

ئۇشش

اقلیمی ودولیی





37.5% متحور كورونا الجديد

12.5% محور فيلادلفيا

12.5% مصر للطيران

12.5% أزمات المنطقة

12.5% سيول لبنان

12.5% المؤسسة العسكرية

صالة التحرير يدعو إلى جدولة ديون مصر ومبادلتها بعدد من الاستثمارات وخفض قيمة الجنيه ويرى شح الدولار أحد أسباب التضخم

(اقتصادي . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: الهيدروجين الأخضر

قال رمضان أبو العلا، أستاذ هندسة البترول والطاقة، إن مصر تتحول إلى الطاقة الخضراء بسبب توافر الطاقة الشمسية بصورة كبيرة لديها. وأوضح أن مصر تقوم بعدة مشروعات لتوطين صناعة الوقود الأخضر بشكل عام، مثل الهيدروجين والأمونيا، ومن بينها محطة الهيدروجين في منطقة قناة السويس، التي فازت بأفضل مشروع طاقة نظيفة في الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، مبيّتا أن مصر بدأت تكون مركز للطاقة النظيفة على مستوى العالم بشكل عام وعلى مستوى إفريقيا؛ لأن إفريقيا أقل القارات التي يصدر منها انبعاثات ضارة لأنها ليس بها دول صناعية كبرى أو إمكانية توليد كهرباء بصورة كبرى، بالإضافة إلى تمتعها بأفضل جو على مستوى العالم ما يساعد في توليد الطاقة من الطاقة الشمسية وهي طاقة نظيفة ومستدامة.

ولفت، إلى أن مصر تنتج حوالي 79.5 مليون طن سنوياً من الطاقة، من بينهم 27.7 مليون طن من الزيت، بالإضافة إلى 50.6 مليون طن غاز، الذي عوض عن الزيت الخام بصورة كبيرة حيث يجري استخدامه بشكل مكثف للغاية في الوقت الذي أصبح فيه الغاز في الحقول قليل نسبياً لكن يجري تعويضه باكتشافات للغاز الطبيعي خصوصاً في شرق المتوسط، بالإضافة إلى إدخال مناطق جديدة بعد ترسيم مصر لحدودها مع المملكة العربية السعودية إذ جرى طرحها على شركات متخصصة، ومن المنتظر أن تتحقق فيها اكتشافات من الزيت؛ لأن البحر الأحمر يتميز باكتشافات الزيت على عكس البحر الأبيض المتوسط الذي يتميز بالغاز الطبيعي.

وذكر أن مصر حققت نجاحات غير مسبوقة من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي بعدما وصلت استيرادات مصر نحو 3 مليار دولار سنوياً عندما كان ثمن الوحدة الحرارية يبلغ نسبة قليلة، حيث كان الألف متر مكعب من الغاز الطبيعي يبلغ نحو 200 دولار، فيما قبل أزمة روسيا وأوكرانيا، وهو ما كان سيتسبب في كارثة في حال لم تكن مصر حققت الاكتفاء الذاتي من إنتاج الغاز الطبيعي. وأوضح أن ترسيم الحدود المصرية مع المملكة العربية السعودية مؤخراً؛ أضاف مناطق جديدة في البحر الأحمر حيث جرى طرحها بمزايدات عالمية جديدة للتنقيب عن الزيت الخام.

وأشار أستاذ هندسة البترول، إلى أن أهمية مؤتمر المناخ الذي استضافته مصر جاء في توقيع مصر لاتفاقيات قيمتها نحو 33 مليار دولار ومن بينها الاتفاقية مع شركة ميرفك لإنتاج 2 مليون طن من الهيدروجين الرمادي، الذي يجري صناعته من الغاز الطبيعي، الذي يعد أقل المصادر تسبباً في الانبعاثات الضارة، التي تؤثر بالسلب على المناخ ما يؤثر الطبقة الخارجية على الغلاف الجوي.

مضامين الفقرة الثانية: مبادرة احلم

كشف علاء فاروق، رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي المصري، تفاصيل مبادرتي "احلم"، موضحاً أن مبادرة "احلم" تهدف إلى تمويل رؤوس الأبقار التي تعد أحد أضخم المشروعات لتمويل شراء رؤوس الماشية عالية الإنتاجية لصغار المربين. وأوضح أن البنك يسعى إلى دعم كل الأنشطة والمجالات الزراعية وتشجيع الاستثمار فيها بما يخدم البلد. وأكد أهمية دعم الكيانات الكبيرة لنظيرتها الصغيرة حتى يتم تخفيف المجهود الذي تبذله الدولة في مبادرة حياة

كريمة، موضحاً أنه يجري العمل على استيراد سلالات محسنة قادرة على التأقلم مع البيئة المصرية ويكون إنتاجها مرتفعاً؛ وهذا من شأنه زيادة دخل الفلاح البسيط.

وذكر أنه وقعنا بروتوكول مع مصانع Milk Healthy وبدأنا بألف بقرة كمرحلة أولى وخلال أسابيع نبدأ بألف بقرة أخرى، مضيفاً أنه سيجري توقيع بروتوكول آخر مع مستثمرين في مجال تربية العجول والإنتاج الحيواني والأبقار. ولفت إلى أنه في مبادرة "احلم" يتم تعليم المربين كيفية تربية الأبقار وذلك عن طريق أكاديمية تقوم بتدريب المربين بكيفية الاهتمام بالأبقار وكيفية رعايتها وكيفية حلبها وكيفية توريد الألبان.

مضامين الفقرة الثالثة: مبادرة ورشتي

كشف علاء فاروق، رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي المصري، مبادرة "ورشتي"، أشار إلى أن البنك سيسهم في تمويل ورش الذهب، ضمن هذه المبادرة، باعتبارها واحدة من المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر. وقال إن مبادرة ورشتي عبارة عن قرض لمشروع تشغيل لورش الذهب لتقليل فاتورة استيراد الذهب من الخارج، مشيراً إلى أن تمويل مشروع ورشتي سوف يكون بقيمة مليون جنيه مبدئياً. وأضاف أن نجاح المشروع سيساعد في زيادة حجم أعمال ورش الذهب والمجوهرات وتقليل فاتورة الاستيراد من الخارج لهذا المنتج الهام، مؤكداً أن البنك على استعداد لتمويل الورش والمصانع العاملة في هذا النشاط باعتبارها واحدة من الصناعات المهمة بقيم مالية وتمويلية كبيرة بشرط استيفاء كافة الشروط المالية والائتمانية ودراسات الجدوى اللازمة.

مضامين الفقرة الرابعة: متحور كورونا الجديد

كشف الدكتور محمود الأنصاري، استشاري أول المناعة، أعراض متحور كورونا الجديد JN.1، مؤكداً أن المتحور الجديد لا يمثل خطورة على أصحاب الأمراض المزمنة أو كبار السن، قائلاً: "متحور طيب وابن حلال". وأضاف أن المتحور الجديد لفيروس كورونا الجديد لا يبدأ بأعراض البرد التقليدية، ويبدأ من خلال ألم في العظام أو المفاصل، مشيراً إلى أنه وفقاً لتقارير الواردة من الأمم المتحدة فإن المتحور الجديد ينتشر بسرعة كبيرة وأغلب المصابين بالمتحور الجديد دون تأثير خطير، ونسبة المصابين تصل إلى 50%.

وأوضح أنه لا توجد أي حالة وفاة جرى تسجيلها بالمتحور الجديد، كما أن طرق الوقاية من المتحور الجديد تتمثل في: الحصول على اللقاح، وارتداء الكمامة، وغسيل اليدين باستمرار، وعدم الوجود في الأماكن المزدحمة والمغلقة، مبيّناً أن المتحور الجديد قد يكون أكثر قدرة على الانتقال من شخص إلى آخر أو أكثر فاعلية في تجاوز الجهاز المناعي مقارنة بالمتحورات الأخرى المنتشرة.

مضامين الفقرة الخامسة: الأزمة الاقتصادية

كشف الدكتور أحمد غنيم، أستاذ الاقتصاد، أن إحساس المواطن بالتضخم يختلف من بلد إلى آخر حسب العديد من المعطيات التي تختلف في كل مكان. وتابع أن هناك تحكماً في التضخم على المستوى العالمي، وهذا واضح في تصريحات الفيدرالي الأمريكي الذي أكد أنه لن يرفع الفائدة. وأضاف أن الاقتصاد العالمي بدأ يتعافى ولكن ببطء، مؤكداً أن أسباب التضخم في مصر متعددة، ومنها ما لم يجري حله بعد، مثل مشكلة الدولار، وهذا يجعل الناس تشعر بالتضخم بدرجة عالية نسبياً.

وأشار إلى أن البنك المركزي والجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أشارا إلى أن التضخم انخفض بمعدل بسيط مقارنة بما كان عليه في السابق. وأردف أن هناك مشكلتين في الدولار، الأولى فجوة بين الإيرادات والمصروفات

الدولارية والتي زادت بقوة في العام الماضي 2022 بعد رفع سعر الفائدة في أمريكا وخروج الأموال الساخنة من مصر، بينما المشكلة الأخرى أساسية في الميزان التجاري وهي زيادة الواردات عن الصادرات.

وأكد الدكتور أحمد غنيم أستاذ الاقتصاد، أن حل الأزمة الاقتصادية الحالية يتطلب عدداً من الإجراءات التي يجب على الدولة اتخاذها خلال الفترة المقبلة. وقال إن الحل يتطلب حزمة من الإجراءات، هي أن تتحدث مصر في إعادة جدولة الديون وهو ملف مهم للغاية، قائلاً: «لم أسمع كثيراً في وسائل الإعلام عن إعادة جدولة الديون». وأضاف أن الإجراء الآخر مبادلة الديون مع الدول مقابل الاستثمارات، والإجراء الثالث إصلاح بيئة الاستثمار في البلاد، مبيّناً أنه على أرض الواقع هناك مشكلات فيما يتعلق بالتراخيص وتعنت بعض الجهات.

ودعا إلى ضرورة إعادة الثقة في وجود الدولار في مصر، مبيّناً أن جزء كبير من الأزمة الاقتصادية، هو قلق البعض من عدم حصوله على الدولار، وبالتالي تراجعت تحويلات العاملين بالخارج للبنوك، ولجأوا إلى بعض الجهات غير الرسمية لترويج العملة الأجنبية.

ورأى أن إصلاح هذه المشكلة يتطلب تخفيضاً للجنيه المصري مجدداً، مبيّناً أن إغلاق الفجوة بين السوق الرسمي وغير الرسمي، سيكون مؤلماً؛ لأنه سيصاحبه زيادة في الأسعار، التي رأى أنها حدثت لأن معظم التجار في السوق يسعون السلع بحسب سعر الدولار في السوق السوداء؛ لذا من المتوقع أن السوق المحلي لا يشهد ارتفاعاً كبيراً في الأسعار حال خفض قيمة الجنيه. وشدد على ضرورة إعادة الثقة مرة أخرى للمواطنين وحثهم على وضع الدولار في البنوك، مبيّناً أن هذا تحدٍ يواجه الحكومة، ويجب وضع حلول لعودة الدولار للبنوك بدلاً من السوق السوداء.

حديث القاهرة يناقش بيع أصول الدولة واحتمالية تعويم الجنيه في الربع الأول 2024 وجرائم الاحتلال الإسرائيلي وقانون التصالح الجديد

(إقليمي ودولي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: قانون التصالح الجديد

أكد النائب عمرو درويش، أمين سر لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، أن القانون رقم 87 لسنة 2023 الخاص بالتصالح في بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعهم، أخذ أكثر من عامين في المناقشات من أجل معالجة السلبات التي ظهرت أثناء تطبيق قانون رقم 17 لسنة 2019. وأوضح أن الفلسفة القائم عليها القانون هي فلسفة الموافقة على التصالح، مشدداً على أن القانون السابق يحظر التصالح والوضع الآن تحول لحالات يجوز بها التصالح وفلسفة الإتاحة يمكن الدولة والمواطن بالتصالح ليكون الخط الأحمر لمنع أي تعديات أو مخالفات أو التعدي على الأراضي الزراعية. وشدد، على أن القانون أجاز التصالح في البناء خارج الحيز العمراني بضوابط وحقوق البناء على أملاك الدولة بعد تقنين أوضاعها والسماح للمواطنين باستكمال الأدوار، منوهاً بأن المتخللات ليس مكانها في قانون التصالح ولكن مكانها في اعتماد الأحوزة العمرانية.

مضامين الفقرة الثانية: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قالت الإعلامية كريمة عوض، إن هناك تحقيق نشرته شبكة CNN وشركة من الذكاء الاصطناعي، يشير إلى أنه

في الشهر الأول من حرب إسرائيل في غزة، أسقطت إسرائيل مئات القنابل الضخمة، الكثير منها قادر على قتل أو جرح الناس على بعد أكثر من 1000 قدم، كما كشفت صور الأقمار الصناعية لتلك الأيام الأولى من الحرب عن أكثر من 500 حفرة ارتطام يزيد قطرها عن 12 مترًا، بما يتوافق مع تلك التي خلفتها القنابل التي يبلغ وزنها 2000 رطل.

وتحدث اللواء نصر سالم، الخبير العسكري والاستراتيجي، عن الأسلحة والقنابل التي تستخدمها إسرائيل في حربها على قطاع غزة. وقال إن هناك أسلحة جرى استخدامها من قبل الاحتلال الإسرائيلي، واستخدمتها أمريكا في كهوف أفغانستان وتسمى بأسماء القنابل لأنها قنبلة زلزالية في منتهى الخطورة. وأضاف أن القنابل التي تستخدمها إسرائيل يوجد منها التي استخدمتها في أفغانستان، كما توجد القنابل الإسفنجية التي ستستخدم في الأنفاق، ولم يعلن عنها حتى الآن، ولكن أمريكا أعلنت أنها ستعطيها إلى إسرائيل. وتابع بأنه توجد القنبلة 1 طن مجهزة أنها لا تنفجر إلا بعد اختراق الأرض أو أسقف المباني وتنزل إلى 20- متر تحت سطح الأرض، قائلا: «لو فيه أي مباني لا تقل عن محيط 500 كيلو متر، يجري هدمها مباشرة أو تصبح غير صالحة للسكن». واستطرد بأن هذه أبسط الأنواع مما هو معلن وما خفي كان أعظم، ولم يعلن عن ظهور القنابل الإسفنجية حتى الآن، وهل جرى استخدامها، أو لا، لا سيما أنهم لم يكتشفوا أي أنفاق، وما يتم كشفه من قبل الاحتلال الإسرائيلي أنفاق صغيرة وغير مستخدمة بين البيوت وبعضها.

ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي فشل في تحرير الأسرى، حتى أن الأسرى الثلاثة الذين خرجوا من الأنفاق جرى قتلهم بالنيران الصديقة، كما أنه فشل في القضاء على حماس.

مضامين الفقرة الثالثة: بيع أصول الدولة

تحدث الدكتور كريم العمدة، الخبير الاقتصادي، حول صفقة الطروحات لـ 7 فنادق تاريخية، مبيتا أنها تستهدف زيادة رأس المال، وضح استثمارات بالعملة الأجنبية بقيمة 882 مليون دولار، مشيرًا إلى أن الطروحات تأتي في ظل طلبات صندوق النقد الدولي بضرورة تخارج الحكومة مع الشركات المملوكة للدولة، ومشاركة القطاع الخاص فيها، لافتًا إلى أن الدولة استطاعت تحصيل 5.5 مليار دولار من برنامج الأطروحات، خلال طرح 14 شركة، مبيتا أن الغرض الأساسي من هذه الصفقة هو زيادة التمويل، وضح مزيد من العملة الأجنبية، وتعظيم كفاءة أصول الدولة وزيادة عائداتها، كما ستمكن هذه الطروحات من تنشيط البورصة المصرية، مؤكدًا أن مصطفى مدبولي رئيس الوزراء أكد أن الطروحات ضمن تنفيذ وثيقة سياسة ملكية الدولة والتخارج الكلي من الاقتصاد. وذكر أنه سيجري خلال الأسابيع المقبلة، طرح مزيد من الخطوات في بشأن برنامج الأطروحات، مؤكدًا أن عملية تقييم الطروحات تتم من خلال مؤسسة التمويل الدولية.

مضامين الفقرة الرابعة: تعويم الجنيه

تحدث الدكتور كريم العمدة، الخبير الاقتصادي، عن وجود فارق كبير بين السعر الرسمي للدولار في البنك المركزي، وسعر السوق السوداء، مشددًا على ضرورة أن تكون هناك حلول عاجلة بشأن أزمة الدولار. ولفى إلى أن البنك المركزي لو كان اتخذ قرار بتحرير سعر الصرف كان سيعمل على زيادة أسعار الفائدة، مبيتا احتمالية أن يكون هناك قرار بالتعويم في الاجتماع القادم للبنك المركزي في 2024، مشددًا على ضرورة أن يكون هناك احتياطي نقدي كبير من العملة الأجنبية حال اتخاذ قرار التعويم، وذلك في ظل التيسيرات الأخيرة من صندوق النقد الدولي، بعد تغير التعامل مع مصر.

مضامين الفقرة الخامسة: الأرصاد الجوية

تحدثت منار غانم، عضو المركز الإعلامي بهيئة الأرصاد الجوية، حول أحوال الطقس خلال الأيام المقبلة. وأضافت أن مصر شهدت خلال الـ 72 ساعة الماضية حتى اليوم، نشاط للرياح في معظم محافظات الجمهورية أدى إلى إثارة الرمال والأتربة. وتابعت بأن هذا النشاط للرياح جعلنا نشعر بانخفاض درجات الحرارة وبرودة الطقس، قائلة: «سجلنا 20 درجة مع وجود نشاط للرياح مع وجود الأمطار على الإسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ». وذكرت أنه بداية من الغد سوف تهدأ سرعات الرياح، ونشعر باستقرار الأحوال الجوية وتبقى على بعض المناطق مع نشاط نسبي للرياح، وفرص الأمطار تظل على سواحلنا الشمالية، ومحافظات الوجه البحري ولن تؤثر على أي أنشطة يومية.

وأردفت بأنه سيكون هناك ارتفاعاً طفيفاً في درجات الحرارة، مشيرة إلى أن العظمى على القاهرة تسجل 22 درجة، ومن الغد وحتى نهاية الأسبوع سيكون هناك تحسناً واستقراراً، مبيّنة أن الظاهرة المؤثرة هي الشبورة المائية على أغلب الطرق الزراعية والسريعة والقريبة من المسطحات المائية. وأشارت إلى أنه خلال هذه الفترة سنشهد طقس شتوي نهائياً وأجواء باردة، وشديدة البرودة في ساعات الليل المتأخرة والصباح الباكر.

مضامين الفقرة السادسة: تصريح الحج

علق ناصر ترك، عضو اللجنة العليا للحج والعمرة، على تحذيرات غرفة شركات السياحة للحجاج والمعتمرين، مشدداً على أن هذا ليس مجرد تحذير ولكنها حملة توعية للمواطنين بشكل عام بخصوص العمرة أو الحج، موضحاً أنه هناك سلبيات يتم الوقوف أمامها في أثناء تنفيذ برامج العمرة والحج كان به كوارث. وأشار إلى أن الدولة المضيفة "المملكة العربية السعودية" وضعت قواعد وتنظيم معين، إلا أنه فوجئت أن بعض المصريين من تحايل عليهم بعض الوسطاء ودخلوا نظام الحج عن طريق تسريب سواء بالمشي أو داخل أتوبيسات. وشدد على أن هناك 200 ألف حاج تحايلوا على السلطات السعودية، موضحاً أنه يتم التفعيل من خلال وزارة السياحة والداخلية لمراقبة الكيانات الغير وهمية، مؤكداً أن المتاح للحج هو 80 ألف فقط، مبيّناً أن أسعار مصر في الحج هي الأرخص على مستوى العالم، إذ إن سعر الحج يبدأ من 195 ألف جنيه إلى 430 ألف جنيه. وتابع بأن هناك قانون 84 صدر سنة 2022 وبه عقوبات تصل لـ 3 مليون جنيه بدون المرور على بوابة الحج.

مضامين الفقرة السابعة: هجوم الحوثيين

أشارت الإعلامية كريمة عوض إلى ما كشفته وكالة بي بي سي الإخبارية حول تحذير متخصصين في النقل البحري وخبراء اقتصاد مما وصفوه بـ "الصدمة الجديدة الوشيكة" في نشاط التجارة حول العالم على شاكلة الصدمة التي شهدتها هذا القطاع الحيوي إبان وباء كورونا، وذلك بعد قرار شركات شحن كبرى تعليق نشاطها عبر البحر الأحمر بسبب هجمات الحوثيين على سفن تجارية في باب المندب، مبنية أن الخبراء أكدوا أن هجر السفن لمسار البحر الأحمر لصالح طريق رأس الرجاء الصالح سيرفع كلفة الشحن والتأمين والخدمات اللوجستية البحرية الأخرى.

مضامين الفقرة الثامنة: الحرب في غزة

قالت الإعلامية كريمة عوض إنه انتشرت على وسائل الإعلام مقاطع فيديو تظهر احتفالات جنود لواء جولاني بجيش الاحتلال الإسرائيلي، بعد قرار سحبهم من قطاع غزة، عقب مرور أكثر من شهرين ونصف على الحرب التي تشنها قوات الاحتلال على القطاع، مشيرة إلى أن جنود لواء جولاني تكبدوا خسائر فادحة من المقاومة خلال الحرب على غزة.

مضامين الفقرة التاسعة: قضية أهلية ترامب

قالت الإعلامية كريمة عوض إن المحكمة العليا في ولاية كولورادو الأمريكية، قضت بعدم أهلية الرئيس السابق دونالد ترامب لخوض انتخابات الحزب الجمهوري التمهيدية للانتخابات الرئاسية في هذه الولاية، بسبب اقتحام حشد من أنصاره مقر الكونغرس في السادس من يناير 2021. وذكرت أن حكم المحكمة استند إلى مادة في الدستور الأمريكي تمنع الأشخاص المشاركين في أي تمرد من شغل أي منصب منتخب، مشيرة إلى أن ترامب قال إنه سيستأنف أمام المحكمة العليا الأمريكية لإلغاء القرار.

مضامين الفقرة العاشرة: كنيسة القيامة

تحدث أديب جودة الحسيني، أمين مفتاح كنيسة القيامة في القدس، عن عائلته المسلمة، والتي تحمل مفتاح كنيسة القيامة منذ 850 عامًا. وقال إن القصة بدأت عام 1187، عندما حرر صلاح الدين الأيوبي مدينة القدس من يد الصليبيين، واجتمع رؤساء الكنائس. وأضاف أن صلاح الدين الأيوبي جاء ليحيي العهد العمري، التي كتبها الخليفة عمر بن الخطاب، مشددًا على أن عرض الفكرة على رؤساء الكنائس بتسليم مفاتيح كنيسة القيامة لآل البيت، ليتم حماية كنيسة القيامة إلى الأمد البعيد، ووافق رؤساء الكنائس على هذه الفكرة. وأشار إلى أنه تم تسليم مفاتيح كنيسة القيامة إلى عائلته ومنذ ذلك الوقت والمفتاح موجود، وهذا المفتاح الصليبي، موضحًا أن هذا المفتاح عمره 1000 عام ويتم فتح به كنيسة القيامة صباحًا ومساءً، متابعًا بأن هذا عمل رمزي وشرفي، ولا يتقاضوا عليها أي أجر من الطوائف المسيحية.

الحياة اليوم يناقش فشل إسرائيل في القضاء على حماس واغتصاب النساء بالسودان وينفي وجود دبابات إسرائيلية في محور فيلادلفيا برفح

(إقليمي ودولي . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي، إن ما نشاهده منذ 80 يومًا في غزة، يكشف الوجه الحقيقي القبيح للكيان الإسرائيلي ومن ورائه الولايات المتحدة الأمريكية، رغم ما تتشدد به من مراعاتها حقوق الإنسان. وذكر أن مجلس الأمن الذي لم يستطع أن يأخذ قرارًا بوقف إطلاق النار خلال العدوان الإسرائيلي على غزة، أخذ قرارًا بزيادة المساعدات الإنسانية لغزة وتسريع دخولها، قائلًا بسخرية: «برافو عليه!». وأكد أن الولايات المتحدة هي من تحكمت في قرار مجلس الأمن الدولي حينما قررت استخدام الفيتو خلال قرار وقف إطلاق النار، قائلًا إن مجلس الأمن يبدو أنه يعمل على "علف الفلسطينيين" إلى حين قتلهم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مضيفًا: «بتأكلهم لحين يوم النحر!». وشدد على أن الاحتلال الإسرائيلي لم يستطع أن يحقق أي هدف عسكري خلال هذه الحرب.

وأكد أن الاحتلال الإسرائيلي يعمل على عرقلة المساعدات الإنسانية لغزة، مشددًا على ضرورة أن تدخل يومياً 200 شاحنة للقطاع لسد حالة الجوع لدى الشعب الفلسطيني، فضلًا عن عشرات الشاحنات من الوقود. وذكر أن 75% من المساعدات المرسلة إلى غزة كانت مساعدات مصرية.

وأضاف أن العالم سيحتفل بالكريسماس يوم 25، وتعليق النجوم والورود وكل هذا يصب في الأصل كنيسة بيت

لحم المملوطة بالدماء. وذكر أن الاحتفالات جرى إلغاؤها في الكنيسة وقالوا: «نحن لا نستطيع أن نحتفل بعيد الميلاد والدماء تحيط بنا من كل جانب». وأردف بأن الكنيسة التي من المفترض أن تحتفل أرضها ممتلئة بالدم في أيام السلام وأيام المحبة، وعقب: «كنت أتمنى من السياسيين الذين سيأتون بالهدايا لأولادهم وسينامون في أحضانهم، يطلعوا في مجلس الأمن ويقولوا نطالب بهدنة لحين الانتهاء من أعياد الميلاد».

وأكد الدكتور أيمن الرقب أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، أن قرار مجلس الأمن بإدخال مزيد من المساعدات إلى قطاع غزة أقل من أن يكون قراراً، وهو كان في البداية قوي عندما صاغته مصر ثم تم تعديله خمس مرات لإرضاء الولايات المتحدة الأمريكية، معقّباً بأن القرار أصبح خالي الدسم بلا أنياب أو أي قيمة. وأوضح أن قرار مجلس الأمن بإدخال مزيد من المساعدات إلى غزة لا يحتوي على هدى إنسانية ولا وقف إطلاق النار، مضيفاً أن هناك عملية تضليل والمشكلة ليست في السلام ولكن التفتيش الاستفزازي من قبل الاحتلال الإسرائيلي للمساعدات التي تدخل ونوعيات الطعام.

وأضاف أن كمية الطعام التي تدخل غزة قليلة، لافتاً إلى أنه إذا كان لا بد أن يتحرك المجتمع الدولي نريد أن تدخل بضائع كتجارة بشكل رسمي، وتقف الحرب المسعورة ضد الفلسطينيين. وتابع بأن ما يمارس من المجتمع الدولي هو ظلم كامل ضد الشعب الفلسطيني، منوهاً بأن هذه الحرب كاشفة والمجتمع الدولي أسس بلا قيمة وهدفه خدمة مصالحه، مؤكداً أن غزة جرى تغيير ملامحها، وصورها قبل 7 أكتوبر تختلف عما بعدها.

ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي سيعلن انتصاره حال قتل محمد الصيف ويحيى السنوار، سائلاً الله أن يحفظهما. وأشار إلى كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أعلنت فقدانها الاتصال بخمسة من عناصرها كانت تحتجز عدداً من الأسرى الإسرائيليين، بما يعني أن القصف الإسرائيلي تسبب في وفاة 5 إسرائيليين آخرين.

وقال اللواء محمد قشقوش، أستاذ الأمن القومي بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا، إن الاحتلال الإسرائيلي لم يحقق أيّاً من أهدافه المعلنة من الحرب على قطاع غزة حتى الآن وهو القضاء على حركة حماس وتحرير الرهائن الإسرائيليين من خلال القوة العسكرية كما زعموا. وأضاف أن اللوات الصفوة في إسرائيل الذي جرى تشكيلهم عام 1948 تم تغييرهم من كثرة الخسائر التي لحقت بهم، مشيراً إلى أن الخسائر تزداد بشكل كبير ومكاسب إسرائيل على الأرض لا تقارن بالخسائر التي تحدث. وأوضح أن قوة حركة حماس قد تضعف ولكنها لا تنتهي وما زالت مستمرة في الرشقات الصاروخية على المستوطنات الإسرائيلية، مؤكداً أن حل الوضع في قطاع غزة سيكون من خلال المفاوضات ولا غير ذلك.

وأوضح اللواء محمد قشقوش، أن تفريغ قطاع غزة والضفة الغربية من الفلسطينيين يساوي إنهاء القضية وكل العالم العربي والإسلامي لا يوافق على تهجير شعب من أرضه وتصفية القضية، موضحاً أن إسرائيل تريد الأرض بدون البشر، ولو نجحت في مخططاتها ستبدأ في الخطوة الثانية لإقامة دولة يهودية، وهذا الأمر عنصري لعدم وجود دول قائمة على أساس ديني.

مضامين الفقرة الثانية: دبابات إسرائيلية برفح

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي إن مصادر مصرية مطلعة نفت ما أورده الإعلام الإسرائيلي حول بدء الدبابات الإسرائيلية عملية برية من كرم أبو سالم، لمحور فيلادلفيا على حدود القطاع مع مصر بالقرب من معبر رفح، مشدداً على ضرورة الاطلاع على البيانات العسكرية من القوات المسلحة المصرية. وذكر أن هيئة المعابر الفلسطينية أفادت بأن كل المعلومات الميدانية عن تحركات عسكرية على الحدود مع مصر؛ انطلاقاً من كرم أبو سالم، "غير صحيحة".

مضامين الفقرة الثالثة: الأزمة السودانية

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي إن هناك قرابة 7 مليون نازح سوداني جراء الأوضاع في السودان، مشيرًا إلى أن مجلس الأمن الدولي، أعرب عن قلقه إزاء انتشار العنف في السودان، وذلك بعد يوم من إعلانه أن الحرب هناك تسببت بنزوح ما يصل إلى 7 ملايين شخص. وأكد المذيع أن القائد الذي يصر على حكم بلد حتى لو كانت محروقة، ليس قائد.

وأشاد الكاتب السوداني عماد سنوسي، رئيس تحرير جريدة نبض السودان، بجهود الحكومة المصرية وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي تجاه السودان، مضيفًا أن جهود الحكومة المصرية منذ بدء الصراع في السودان وتدخلاتها المباشرة من أجل وضع حد لهذا الصراع الدموي الذي شرد ملايين من السودانيين. وقال إن الشعب السوداني ما بين نازح ولاجئ، موضحًا أن هناك ممارسات سيئة تمارس بحق الفتيات في السودان. بأن مشددًا على أن الفتيات السودانيات يتعرضن لاغتصاب أمام أعين أهاليهم، وأشار إلى أن كل هذا من الصراعات والممارسات غير الشرعية حدثت أمام صمت العالم بدون رد فعل ورد الفعل الإيجابي الوحيد كان من مصر.

وذكر أن الأحوال تتدهور يومًا تلو الآخر بالسودان، في ظل نقص بعض المستلزمات الضرورية للحياة لديهم. وأوضح أن هناك هجمات متواصلة من قبل ميليشيات الدعم السريع لترويع الأمنيين وترحيلهم وإجبارهم على إخلاء منازلهم من أجل احتلالها، وذكر أنه للأسف تحركات مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي غير ملموسة على مستوى القضية السودانية، لافتًا إلى أن السودان تحتاج إلى قرارات بالوقت الحالي وليست بيانات، بالإضافة إلى حاجتها إلى بصمات واضحة فيما يحدث بها، مشيدًا بدور مصر تجاه القضية السودانية وما بذلته من جهود. ولفت، إلى أن ما يعيشه السودان اليوم عبارة عن تدخل أجنبي وتجوّل القضية بعد كونها سودانية إلى المجتمع الدولي، وإدارتها من قبل بعض المحاور الدولية والتي لديها مصالح في السودان.

مضامين الفقرة الرابعة: الهيدروجين الأخضر

قال الإعلامي محمد شردي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي يتابع الملفات المصرية الهامة وبالرغم من كل الأحداث والصراعات التي تحدث الآن في البلاد المجاورة، إلا أن الرئيس السيسي مستمر في التطوير والتخطيط والبناء. وأشار إلى اجتماع الرئيس اليوم مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، موضحًا أن الرئيس أطلع على جهود الحكومة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين الأخضر. وذكر أن المتحدث الرسمي أكد أن الاستراتيجية تستهدف لتصبح مصر إحدى الدول الرائدة في اقتصاد الهيدروجين المنخفض الكربون على مستوى العالم.

مضامين الفقرة الخامسة: ذكرى انتصارات بورسعيد

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي، إن والده الصحفي مصطفى شردي هو من صوّر قوات العدوان الثلاثي، واستطاع أن يهرب بهذه الصور عبر بحيرة المنزلة، وأن يسافر بها إلى القاهرة من أجل أن يعطيها للصحفي مصطفى أمين، حتى أرسلها الأخير إلى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الذي أرسلها مباشرة إلى مجلس الأمن الذي قرر وقف إطلاق النار. وأكد أن صور مصطفى شردي وقفت أمام صور المصور الفرنسي حول القوات الإسرائيلية البريطانية الفرنسية، مبيّنًا أن ما حدث في بورسعيد كان يشبه ما يحدث في غزة.

وقال اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد، إن المحافظة تحتفل بالذكرى الـ 67 لعيد النصر، وانتصار المقاومة الشعبية بالمدينة الباسلة على دول العدوان الثلاثي عام 1956، بمشاركة جميع أبناء المحافظة من طلاب المدارس

والجامعات والمشايخ والأقباط والشباب أيضاً. وأعرب عن شعوره بالفخر والاعتزاز بانتصارات أبناء محافظته وبطولاتهم ضد القوات المعادية الفرنسية والإنجليزية والإسرائيلية، مضيفاً: «نحتفل بعيد النصر بالمحافظة في وسط العديد من المشروعات والإنجازات الضخمة للرئيس السيسي». ولفت إلى أن هذه الاحتفالات مهمة للغاية؛ من أجل توعية وتعريف الأجيال الجديدة بأبطال المقاومة الشعبية، وذلك من خلال المتحف الحربي والبطولات المسجلة على جدرانه، منوهاً بأن الثلاثاء المقبل سيوزع عقود تملك لمثلث الخير في بحيرة المنزلة، وسهل الطينة، وذلك بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأفاد بأنه جرى افتتاح أكثر من 72 مصنعا، بالإضافة إلى أن بور سعيد بها أكثر من 464 مصنعا، مؤكداً أنها أصبحت من أكثر المدن المصدرة في شرق البحر المتوسط، كما أنها تضم الميناء المحوري الذي يحتل المركز العاشر عالمياً، الذي وصل إليه خلال خمس سنوات، بفضل رؤية القيادة السياسية.

مضامين الفقرة السادسة: كأس العالم للأندية

هنا الإعلامي مصطفى شردي، النادي الأهلي بعد تتويجه ببرونزية مونديال كأس العالم للأندية، قائلاً: «ينصر دينك يا أهلي، كل الشعب المصري يشكركم أنكم رفعت اسم الكرة المصرية». وأضاف: «أعلم أن النادي كان يتمنى أن يكون في المركز الثاني أو الأول، لكنكم بالنسبة للمشجعين أخذتم المركز الأول في الإرادة وحسن الإدارة وفي قلوب المصريين أنكم تفرحونا». وذكر أنه يتمنى من جميع الأندية المصرية أن تتعلم من النادي الأهلي، لافتاً إلى أنه داخلياً لا يشجع الأهلي، معلقاً: «لا أشجع الأهلي ولا عمري أشجعه».

ولفت، إلى أن الأهلي رفع رؤوس المصريين بسبب استطاعتهم في التتويج للمرة الرابعة بالبرونزية على مستوى العالم، وحقق رقماً قياسياً، موجهاً التحية لجميع مشجعي النادي الأهلي، قائلاً: «من حقكم تفرحوا بالنادي لكن ليس من حقكم الاستهزاء على الزمالك».

أبرز تصريحات محمد شردي:

مجلس الأمن يبدو أنه يعمل على "علف الفلسطينيين" إلى حين قتلهم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي

حضرة المواطن يناقش حقيقة بدء عمليات برية بالدبابات الإسرائيلية في رفح وبيع أصول الدولة وموعد انتهاء أزمات السكر والكهرباء

(إقليمي ودولي . برنامج حضرة المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: علاقات مصر الخارجية

قال الإعلامي سيد علي إن السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الذي توجه بالتهنئة إلى الرئيس على الفوز في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وإعادة انتخابه رئيساً لمصر، حيث ثمن الرئيس من جانبه هذه اللقطة المقدرة، وقد تطرق الاتصال أيضاً إلى التباحث حول تطورات الأوضاع في قطاع غزة، فضلاً عن متابعة النقاش حول مسار تناول القضايا العالقة بين البلدين، وأشار إلى تلقي الرئيس عبد الفتاح

السياسي أيضاً، منذ أيام، اتصالاً هاتفياً من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، للتهنئة على فوزه برئاسة مصر لولاية ثالثة. وعلق المذيع، قائلاً إن الدولة المصرية تمتلك علاقات خارجية تتسم بالرشد السياسي سواء مع أمريكا أو روسيا أو إيران أو تركيا، ولديها ما نسميه بـ "شجرة معاوية"، مشدداً على أن العلاقات المصرية مع كل دول العالم رائعة ومحترمة.

مضامين الفقرة الثانية: بيع أصول الدولة

قال المستشار محمد الحمصاني، متحدث مجلس الوزراء، إن الهدف من برنامج الطروحات الحكومية هو العمل على زيادة العائد، ورفع كفاءة مستوى التشغيل في الأصول المملوكة للدولة، مشيراً إلى أن برنامج الطروحات يأتي في إطار سياسة شاملة للدولة بهدف إجراء عملية إصلاح شاملة من خلال الاستعانة بالقطاع الخاص. وأضاف أن رئيس الوزراء أكد خلال المؤتمر الصحفي الخاص بعقد اتفاقية الشراكة بين صندوق مصر السيادي وشركة إيجوث، وشركة أيكون التابعة لمجموعة شركات طلعت مصطفى القابضة، في ملكية وإدارة 7 فنادق تاريخية، حيث حصلت الأخيرة على نسبة 39% مع الحق في الاكتتاب لزيادة رأس المال إلى 51%.

وأشار إلى أن الحكومة المصرية عازمة على القيام بالإصلاح والاستمرار في خطوات الإصلاح الشامل في الاقتصاد المصري بالرغم من وجود تحديات اقتصادية أو تطورات سياسية على المستوى الإقليمي والدولي. وأوضح أن دخول شركة أيكون في هذه الشراكة سيكون عبر آلية تمويلية لزيادة رأس المال وضخ استثمارات بالعملة الأجنبية بقيمة 800 مليون دولار، مشيراً إلى إعلان رئيس الوزراء نجاح برنامج الطروحات من خلال تحقيق مكاسب وصلت إلى 5.6 مليار دولار، من طرح 14 شركة. وصرح متحدث مجلس الوزراء، بأن الدولة لم تتخارج بالكامل.

مضامين الفقرة الثالثة: أزمة السكر

علق المستشار محمد الحمصاني، مستشار مجلس الوزراء، حول احتمالية أن يصل سعر السكر إلى 10 جنيهات، قائلاً إنه فيما يتعلق بأسعار السلع الأساسية فإن الأمر يحظى بأولوية قصوى لدى رئيس الوزراء، وخلال الفترة الماضية عقدت عدة اجتماعات، وهناك لجنة وزارية معنية بأسعار السلع الأساسية بصفة عامة. وأضاف أنه بالنسبة لأسعار السكر، فخلال اجتماع المجلس الوزاري الأخير، تناول وزير التموين والتجارة الداخلية، العديد من الإجراءات التي اتخذتها الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية للضبط والرقابة على الأسواق، بالإضافة إلى أن الوزير أكد ضخ وزارة التموين والتجارة الداخلية المزيد من السكر بنحو 245 ألف طن في الأسواق، إلى جانب أن موسم قصب السكر بدأ يقترب خلال الشهر المقبل، وبالتالي فسوف نشهد المزيد من السكر في الأسواق. وأكد أن رئيس مجلس الوزراء حريص على متابعة السلع الأساسية وأسعارها وزيادة المتوفر منها بصورة شبه يومية، وبالتالي فإن الحكومة ستتخذ المزيد من الإجراءات خلال الفترة المقبلة لضبط الأسعار.

مضامين الفقرة الرابعة: انقطاع الكهرباء

ردّ المستشار محمد الحمصاني المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء، عما إذا كانت الفترة المقبلة ستشهد الانتهاء من تخفيف أحمال الكهرباء خلال الفترة المقبلة، لا سيّما مع بدء فصل الشتاء الذي بدأ أمس الأول الخميس، وقال إن هناك دراسات بين الجهات المعنية حول تخفيف الأحمال، وأضاف أنه فور انتهاء كل الدراسات والمشاورات وتكوين رؤية متكاملة، فإن الحكومة ستعلن الإجراءات الجديدة التي سيتم اتخاذها في هذا الصدد.

مضامين الفقرة الخامسة: مشروعات التعليم

قال المستشار محمد الحمصاني، متحدث مجلس الوزراء، إن الدولة عازمة على تطوير كافة التشريعات بما يسهم في دعم التنمية الشاملة ودعم عملية الإصلاح الاقتصادي وبخاصة في مجال الاستثمار في التعليم الجامعي وما قبل الجامعي. وأضاف أن رئيس الوزراء وجه بضرورة النظر في تعديل التشريعات بما يسهم في دعم القطاع الخاص للاستثمار في التعليم، كما طرح أهمية تطوير التعليم وجودة التعليم، مشددًا على أهمية تذليل كافة الصعاب أمام القطاع الخاص للاستثمار في التعليم. وأكد أن رئيس الوزراء طلب من ممثلي القطاع الخاص طرح رؤية محددة على الحكومة للتعاون في بناء منشآت تعليمية جديدة مع الوعد بتذليل كل العقبات المتعلقة بالتراخيص والحصول على الأراضي بشرط تقديم تعليم بجودة مرتفعة تعتمد على تنفيذ المعايير العالية مع الحفاظ على أن تكون مصروفات هذه المدارس في متناول الشريحة الكبرى من المجتمع من متوسطي الدخل.

مضامين الفقرة السادسة: دبابات إسرائيلية برفح

قال المستشار طه الخطيب، المحلل السياسي الفلسطيني، إن دعوة وزارة الخارجية المصرية إلى عدد من وسائل الإعلام المحلية والعالمية للقدوم إلى معبر رفح، الخميس الماضي، لنقل صورة حية عما يفعله الاحتلال الإسرائيلي من منع لدخول المساعدات إلى قطاع غزة، ومنع خروج المرضى والجرحى من القطاع وتعطيل مرور المساعدات الغذائية والعلاج بسبب عمليات التفتيش التي تستغرق وقتًا طويلاً، ونقل وسائل الإعلام لهذه الصورة لكل أنحاء العالم، ما كان سببًا في بحث قوات الاحتلال عن وسيلة لتغيير هذه الصورة.

وأضاف أن إسرائيل سربت معلومات مغلوبة حول بدء دبابات إسرائيلية لعملية برية من معبر كرم أبو سالم باتجاه معبر رفح على الحدود المصرية مع قطاع غزة، حتى تتمكن من خلق صورة جديدة لهم في أذهان العالم. وأكد أن وسائل الإعلام تناقلت هذه المعلومات المغلوبة دون بحث وتحري، قائلًا إنه لو الدبابات الإسرائيلية إذا وصلت البحر يجب أن تصل من مخيم تل السلطان البعيد عن الحدود 25 مترًا، مشيرًا إلى وجود خيام الفلسطينيين هناك، وهذا ما تسبب في إصدار إسرائيل بيانًا آخر بحدوث اشتباك، وقتل اثنين مسلحين حاولوا اعتراض حركة الدبابات، ثم بيان آخر يكشف أن ما حدث كان مجرد مناورة للدبابات الإسرائيلية في منطقة كرم أبو سالم من الجانب الإسرائيلي.

وذكر أن إسرائيل تعتمد دائمًا في حروبها على الشائعات لتحسين صورتها، وإلهاء الرأي العام العالمي عن أفعالها الإجرامية، مؤكدًا أنها تستغل سلاح الشائعات في التفرقة بين الفصائل الفلسطينية من خلال نشر صور لبعض الفلسطينيين وعلان تعاونهم مع إسرائيل لإحداث الفتنة، قائلًا: «قربوا يطلعوا الشعب الفلسطيني كله عملاء لهم».

مضامين الفقرة السابعة: متحور كورونا الجديد

قال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، إن مصر تشهد حاليًا انتشار لعدد من الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي مع برودة الجو والتقلبات الجوية، لافتًا إلى أن أبرز هذه المتحورات، هي: الإنفلونزا وكورونا والفيروس المخلوي. وأشار إلى أنه في كل وقت من هذا العام يزيد نشاط هذه الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي وهي التي تصيب البعض حاليًا في مصر، لافتًا إلى أنه موضوع متكرر وخاصة عند دخول فصل الشتاء. وكشف عن أنه وفقًا لآخر تحليل جيني تم إجرائه من قبل وزارة الصحة، فإنه لم يثبت وجود المتحور الجديد لفيروس كورونا في مصر.

مضامين الفقرة الثامنة: ذكرى انتصارات بورسعيد

قال الإعلامي سيد علي، إنه يمر اليوم الذكرى السابعة والستين لدحر العدوان الثلاثي في مدينة بورسعيد الباسلة، مؤكداً أن الشباب الآن لم يعد يهتم بهذه الذكرى، مبيّناً أنه حينما قرر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تأمين قناة السويس؛ أعلنت فرنسا وبريطانيا وإسرائيل عدوانها الثلاثي على مصر، بدعوى استرداد قناة السويس، بينما كانت هذه الدول تسعى إلى إحداث انقلاب في مصر، والسيطرة على إدارة الدولة، مشيراً إلى أن المقاومة الباسلة في بورسعيد والسويس، استطاعت أن تتصدى لهذه القوات المعتدية على مصر، وجرى رد العدوان والانسحاب الثلاثي.

وقال اللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، إنه من أجل تذكير الأجيال الحالية بطولات الأجيال السابقة من أجل الحفاظ على الوطن، مشيراً إلى أنه جرى الحديث عن بطولات أهالي بورسعيد في محاربة العدوان الثلاثي على مصر لمدة 48 يوماً بالتعاون مع القوات المسلحة المصرية. وأضاف أنه جرى وضع أكاليل من الزهور على قبر الجندي المجهول يوم الخميس، لافتاً إلى أنه كان يوجد ممثلين من معظم المدارس والجامعات والقيادات السياسية بالمحافظة للتهنئة بذكرى الاحتفال بالعيد القومي للمدينة الباسلة بورسعيد. وأشار إلى أن ذكرى عيد النصر هي التي تذكّرنا ببسالة أهالي بورسعيد في هذا اليوم 23 ديسمبر. وأعرب عن فخره بانتصارات محافظة بورسعيد، التي تجسد كل عام خلال عيد النصر، وتظهر أيضاً خلال الاحتفالات التي تقيمها المحافظة. وتابع بأن أبناء بورسعيد هم سر الصمود والنجاح والانتصار على مر العصور، وهم من واجهوا الاحتلال بكل جسارة.

وقال عاصم الدسوقي، أستاذ التاريخ الحديث، إن بريطانيا لم تكن تريد أن تخرج من مصر، وكانت تريد أن تظل مصر قاعدة لها في منطقة الشرق الأوسط، حتى تمكن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر من التفاوض مع بريطانيا لإبرام اتفاقية الجلاء في أكتوبر 1954. وذكر أن بريطانيا تحجبت بأنها تريد 20 شهراً للجلاء من مصر أي في يوليو 1956، مبيّناً أنه كان من ضمن بنود اتفاقية الجلاء أنه إذا وقع عدوان على إحدى دول الشرق الأوسط فإن من حق بريطانيا العودة إلى قاعدة الإسماعيلية. وأشار إلى أن بريطانيا عقدت مفاوضات سرية مع فرنسا وإسرائيل من أجل أن تقوم فرنسا بالعدوان ثم تتدخل إنجلترا بدعوى استخدام نص الاتفاق، لكن أمريكا عرفت بأمر المفاوضات السرية الثلاثية، في ظل انشغالها بـ "حلف بودابست". وأشار إلى أن من انسحب من مصر في اتفاقية الجلاء هي فرنسا وبريطانيا، بينما ظلت إسرائيل التي اشترطت المرور التجاري من مضيق إيران إلى العقبة ثم إلى إيلات، وهو ما وافق عليه الرئيس جمال عبد الناصر.

مضامين الفقرة التاسعة: كأس العالم للأندية

هنأ الإعلامي سيد علي، النادي الأهلي، على حصوله على الميدالية البرونزية في بطولة كأس العالم للأندية السعودية 2023، بعد فوزه على نظيره أوراوا الياباني، برعاية مقابل هدفين في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وأكد ماهر همام، نجم النادي الأهلي السابق، أن تحليل المباريات يجب أن يكون بناء على شروط احترافية، مشيراً إلى أن ما يجري الآن في بعض الأحيان من الإعلام الرياضي يخلق حالة من التعصب بين الجماهير. وقال إن النادي الأهلي يتعامل باحترافية وبالتعاقد الذي يحدث، ولكن الإعلام في بعض الأحيان يصور أن الأهلي يتخذ القرارات بالقطعة. وتابع بأن الأهلي أدى مباريات في كأس العالم للأندية بشكل متوازن، مما أسهم في تنويع هذا المجهود بالحصول على الميدالية البرونزية.

مضامين الفقرة العاشرة: الأرصاد الجوية

قالت الدكتورة منار غانم عضو المركز الإعلامي بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، إن مصر لن تتأثر بالعاصفة "بيا" التي

ضربت دولاً أوروبية. وأضافت أن مصر تتأثر بمنخفض جوي في طبقات الجو العليا، بجانب منخفض سطحي على سطح البحر. وأشارت إلى تسجيل انخفاضات في قيم درجات الحرارة بسبب نشاط ملحوظ في حركة الرياح، غير أنها أفادت بأن سرعات الرياح تهدأ من الأحد. ولفتت إلى أن الأحوال الجوية ستكون مستقرة نوعاً ما، مع تسجيل ارتفاع درجات الحرارة بشكل تدريجي. ونوهت بأن أمطاراً ستهطل غداً الأحد، على المحافظات المطلة على البحر المتوسط وشمال الوجه البحري، دون أن تكون مؤثرة على أعمال الأنشطة اليومية. وأشارت إلى أن استقرار الأحوال الجوية بشكل أكبر سيكون يوم الإثنين المقبل، في حين تكون الظاهرة الملحوظة هي تكون الشبورة المائية.

أبرز تصريحات سيد علي:

الدولة المصرية تمتلك علاقات خارجية تتسم بالرشد السياسي سواء مع أمريكا أو روسيا أو إيران أو تركيا، ولديها ما نسميه بـ "شعرة معاوية".

على مسؤوليتي يتهم الإخوان ومرسي وثورة يناير بالتسبب في بناء سد النهضة وينفي تنازل السيسي عن الحصة المائية في اتفاقية المبادئ 2015 ويحذر من جفاف قادم على مصر

(إقليمي ودولي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: سد النهضة

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وضع توصيات حاكمية في مسار التفاوض بشأن سد النهضة. وقال إن التوصيات تؤكد عدم المساس بحصة مصر من المياه، وعدم استخدام سد النهضة كورقة سياسية. وتابع بأن مصر لا تقف ضد التنمية في إثيوبيا؛ لكن لن تسمح مصر باستخدام سد النهضة كورقة سياسية ضدها. وذكر أن إثيوبيا بدأت في بناء سد النهضة في عام 2011، وذلك كان توقيت الفوضى، قائلاً: «لدينا الآن رئيس ودولة قادرة على حماية حقوقنا». وأشار إلى أن أحداث 2011 كانت سبباً في بدء بناء سد النهضة في إثيوبيا، مبيّناً أنه عندما انهارت الدولة المصرية في 2011 بدأت إثيوبيا في بناء سد النهضة. وقال المذيع إن المعزول محمد مرسي كان في حكومته محمد بهاء الدين وزير للموارد المائية والري، وكانت له تصريحات غريبة عن سد النهضة، مشيراً إلى أن وزير الري في عهد "مرسي" صرح آنذاك بأنه لا مانع من بناء سد النهضة. وتابع بأن جماعة الإخوان الإرهابية هي السبب فيما نعاني منه الآن في أزمة سد النهضة.

وكشف الدكتور عارف غريب، عضو الوفد المصري للتفاوض في ملف السد الإثيوبي، إن أديس أبابا وضعت حجر الأساس للسد في أبريل 2011، بعدما سُنحت لها الظروف. وتابع أن إثيوبيا أعدت خطة لإنشاء 33 مشروعاً على النيل الأزرق منذ 1963 وهي خطة غريبة لتحجيم مصادر المياه المصرية. وأكد أن إثيوبيا لم تجرؤ على وضع حجر الأساس لسد النهضة، إلا بعد اندلاع ثورة يناير في 2011. وشدد على أن الأمريكان وضعوا خطة لبناء 33 مشروعاً على النيل الأزرق في 1963، مبيّناً أن المخطط للسد الإثيوبي كان 14 مليار متر مكعب من المياه، ولكن تحول الآن إلى 74 مليار متر مكعب، وجرى حجز أكثر من 40 مليار متر مكعب حتى الآن.

وأكد الدكتور علاء الظواهري، عضو وفد التفاوض المصري في ملف السد الإثيوبي، أنه في عام 1999، جرى إنشاء مجموعة تضم دول حوض النيل، وكانت تضم 11 دولة، وفي حالة موافقة ثلثي أعضاء المجموعة يتم إنشاء السدود دون الرجوع إلى دولتي المصب مصر والسودان. وقال إن مصر والسودان رفضا فكرة التصويت دون الرجوع لدول المصب الذي اقترحته المجموعة، مشدداً على ضرورة أن يكون التصويت يشمل إحدى دولتي المصب مصر أو السودان، مشيراً إلى أن مصر اعترفت بإقامة 4 سدود كانوا سيؤدون إلى حجز 200 مليار متر مكعب من المياه.

وأضاف أن وفد الدبلوماسية الشعبية في 2011 ذهب إلى إثيوبيا بسبب السد، كما أن هناك وفد برئاسة عصام شرف سافر إلى إثيوبيا لمعرفة تفاصيل السد، معقباً بأن إثيوبيا استغلت ظروف مصر في 2011، وكانت هناك أجندة خارجية تساعد إثيوبيا في إنشاء السد، مبيّناً أن السد الإثيوبي السعة التخزينية في بداية إنشائه كانت سيحجز على 14 مليار متر مكعب. وتابع بأن إثيوبيا استغلت الظروف السياسية في مصر 2011، لإنشاء السد الإثيوبي وتعليته وزيادة المياه إلى 74 مليار مكعب، وعقب زيارة الدكتور عصام شرف رئيس الوزراء الأسبق جرى تشكيل لجنة من الخبراء الدوليين الذين أكدوا أن السد يحتاج إلى دراسة بيئية وإنشائية، مبيّناً أن مصر تكتمت على هذا التقرير ولم تنشره، ولكنه خرج للنور عن طريق مؤسسة الأنهار الدولية.

وذكر أن تقرير الخبراء بشأن عيوب السد الإثيوبي لم يجري استخدامه خلال حكم محمد مرسي، كما أن مؤتمر جماعة الإخوان ومرسي الذي جرى بثه علناً على الهواء تسبب في أزمة بين مصر وإثيوبيا. ولفت إلى أن عدم استخدام تقرير الخبراء بشأن عيوب السد الإثيوبي أضرب بموقف مصر، مؤكداً أنه حال التحرك مبكراً بشأن السد من المحتمل أن تتغير الأمر عما وصلنا إليه الآن، قائلاً: «لو كان مرسي وجماعته استخدموا تقرير الخبراء بشأن عيوب السد لكان موقف مصر أفضل في مسار المفاوضات».

وتحدث عن أحد المواقف الغريبة التي قابلت الوفد المصري في نوفمبر 2011، خلال وجودهم بإثيوبيا. وتابع بأنهم كانوا موجودين في إثيوبيا، ومن المفترض أنه يوجد معهم وزير الري المصري، واستطرد بأن الجانب الإثيوبي طلبوا تفويض من المجلس العسكري لوزير الري هشام قنديل لأنه كان حديث التعيين في الحكومة الجديدة في شهر يوليو لأنه كان في حكومة مؤقتة.

وأوضح أن السفير محمد إدريس سفير مصر في إثيوبيا أجرى اتصالات بالمجلس العسكري، وصدر التفويض في اللحظة الأخيرة، موضحاً أن هذا اليوم كان ثقيلًا حتى جرى الحصول على تفويض لوزير الري من المجلس العسكري. وقال إن هشام قنديل وزير الري في ذلك الوقت، ركب الموجة، وقال: «أنا حكومة مؤقتة ولا بد أن يأتيني تفويض بذلك». وأردف بأنه عقد الاجتماع بوضع الشروط المرجعية ثم إنشاء لجنة دولية للخبراء والعمل على الدراسات من خلال تشكيل لجنة ثلاثية وطنية وهذا قبل مارس 2015.

وكشف الدكتور عارف غريب، عضو الوفد المصري للتفاوض في ملف السد الإثيوبي، تفاصيل أول زيارة لموقع السد في مايو 2012، موضحاً أن الجانب الإثيوبي كان حريصاً أن يكون كل عضو في سيارة محددة برقم. وقال إنه لم يلحق سيارته فركب مع ممثل الشركة التي تقوم بإنشاء السد، واستطرد بأن رئيس وزراء إثيوبيا آبي أحمد أبلغ القائمين على عملية إنشاء السد بإنشاء أكبر سد ممكن، وألا يهتموا بتكاليف بناء السد، أو أي تداعيات.

وأضاف مصر في عهد الإخوان تصالحت مع بعض الدول، وتخاصمت مع البعض الآخر، ومنها من قامت بتمويل السد، وبعد رحيل الإخوان سحبت هذه الدولة التمويل. وأكد أن تكلفة السد المفترض كانت 4.5 مليار دولار، ولكن التقديرات تشير لزيادة التكلفة إلى 6.5 مليار دولار، موضحاً أن سد إثيوبيا لو اشتغل بكامل طاقته يحقق 500 مليون

دولار عائدات سنوية من بيع الكهرباء، وهذا من الجانب النظري. وأوضح أن السد كان المفترض أن يحقق عائدات من بيع الكهرباء منذ 2017، ولكن هذا لم يحدث ما يعني أن السد حقق خسائر أضيفت للتكلفة، والتي ارتفعت إلى 12 مليار دولار، وهو ما يطلق عليه بـ "التكلفة الاقتصادية".

وتحدث عن رد الفعل المصري على قرار إثيوبيا تحويل مجرى النهر وقت حكم مرسي وهو الإجراء الأهم في إنشاء السد. وقال إنه لم يتذكر أن يكون هناك رد فعل من مصر خلال إعلان إثيوبيا تحويل مجرى النهر. وتابع أن إثيوبيا كانت تعرقل أي دراسات خاصة بإظهار عيوب في السد. ولفت إلى أنه جرى الاعتماد على خبراء من مصر والسودان لبحث قواعد الملة والتشغيل للسد الإثيوبي، مبيّناً أن الخبراء أكدوا ضرورة التركيز على الربط بين السد العالي والسد الإثيوبي. وأشار إلى أن إثيوبيا كانت تقوم بالتسويق في كل مراحل التفاوض في ملة وتشغيل السد، ورفضت توصيات الخبراء الإثيوبيين في ملف السد.

وأشار إلى أن أول رد فعل لمصر بعد شروع أديس أبابا في وضع حجر الأساس للسد الإثيوبي، إذ بدأت القاهرة في إعداد الدراسات والتعاقد مع خبير أجنبي أمريكي؛ لدراسة آثار السد بأبعاد مختلفة لأنه لم تكن هناك معلومات عن الطاقة الاستيعابية. ولفت إلى أن الخبير أنهى عمله في 6 أشهر؛ لمعرفة آثار الإنشاء، ومن ثمّ الملة على المستوى البعيد. وتابع أن المفاوضات المصري ذهب إلى التفاوض مع الجانب الإثيوبي، ولديه معلومات عن أثر السد، وتداعياته على دولتي المصب، مصر والسودان، موضحاً أن الدراسة أكدت أنه في أثناء ملة السد سيحدث مشكلات كبرى، إذا صادفت فترات الجفاف، كما أن المشكلة الأساسية خلال فترة الجفاف.

واستطرد أن تقرير الخبراء أكد أن ارتفاع السد الإثيوبي غير مبرر، موضحاً أن هشاشة الوضع السياسي في 2012 جعلت إثيوبيا تتجاهل طلبات مصر بوقف بناء السد. وأردف بأن هناك فترات جفاف شهدتها نهر النيل في الثمانينيات، واحتمالات تكرارها قائمة، ومؤكّد حدوثها علمياً، وينبغي أن يكون هناك استعداد لهذا السيناريو. وأكد أن فترة الجفاف قد تأتي بعد انتهاء الملة بسنوات، لو مر الملة بأمان دون مشكلات وربما يكون في مرحلة التشغيل، موضحاً أن مصر تعرضت لجفاف أفقدها 100 مليار متر مكعب عجز؛ لكون الجفاف استمر 7 سنوات.

ورأى الدكتور عارف غريب، عضو الوفد المصري للتفاوض في ملف السد الإثيوبي، أنه يمكن تشغيل السد الإثيوبي بشكل يحترم وفق رؤى الـ 3 دول وإعداد الدراسات اللازمة لذلك. وتابع بأن السد الإثيوبي كان قيد الإنشاء خلال اتفاق المبادئ 2015، وكان قد وصل إلى مستويات كبيرة. وأردف بأن اتفاق المبادئ جاء ليلحق ما تم، ووضع قواعد ملة وتشغيل السد. ونوّه بأن السد الإثيوبي كان أمراً واقعاً خلال تولي الرئيس السيسي حكم البلاد في 2014، حيث كان حجم الإنجاز في السد قد تجاوز 40% من الإنشاءات، وذكر أن أصعب خطوة في بناء السدود هي تحويل مجرى النهر، وقد فعلتها إثيوبيا في مايو 2013، وذلك في أثناء زيارة محمد مرسي إلى أديس أبابا.

وأكد الدكتور علاء الظواهري، عضو وفد التفاوض المصري في ملف السد الإثيوبي، أن مصر منفتحة بالتعاون مع الدول الإفريقية، والتي تسعى إلى تحقيق تنمية اقتصادية ولا تعرقل مصالحها التي لا تلحق ضرراً بها. وقال إن ما حدث في 2015 كان إعلان مبادئ، وليس اتفاق تنفيذي بشأن السد الإثيوبي، كما أن حسن النية لا يعني التنازل عن الحقوق، وشرط حسن النية موجود في كل الاتفاقيات المبرمة. وأضاف، أن توقيع مصر على إعلان المبادئ في عام 2015 لم يكن تنازل عن حصتها في مياه النيل، موضحاً أن من بنود إعلان المبادئ، أن مصر وافقت على إنشاء سد إثيوبي يولد كهرباء وليس تخزين للمياه، بالإضافة إلى عدم إلحاق أي ضرر على دول المصب. وأوضح أن إعلان المبادئ أكد أن السد مخصص للاستخدام المنصف للمياه، مشيراً إلى أن زيارة مرسي لإثيوبيا في مايو 2013، حيث كانت زيارة مستفزة، وبعدها إثيوبيا أعلنت تحويل مجرى النهر، وعقب المذيع قائلاً: «والله يوم زيارته كان يوم أسود».

وذكر الدكتور علاء الطواهري، أن إثيوبيا أبعدت الشركة الاستشارية الهولندية على الرغم من أنها الأفضل في العالم بدعوى أنها ستدعم مصر. وقال إن المسار التفاوضي في ملف السد كان على عدة مستويات وتحركات من أجهزة الدولة، كما أن الرئيس السيسي أثار ملف السد الإثيوبي عندما التقى الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وأضاف أن مساعدي وزير الخزانة الأمريكي استوعبوا أزمة السد الإثيوبي للتوصل إلى قرارات، موضحاً أن مصر وضعت بنود للاتفاقيات في واشنطن فنية وقانونية وعمليات التحكيم في حالة الخلاف مع إثيوبيا.

وبيّن أن رغم أن مصر وافقت على أن يكون السد الإثيوبي مخصص لتوليد الكهرباء وغير مستهلك للمياه ولا يسبب ضرراً لها، إلا إن إثيوبيا كانت ترفض دخول السد العالي في الاتفاقيات كونه جرى بنائه دون الرجوع لها، بالإضافة إلى اعتراضها على اتفاقية 1959. وأشار الطواهري إلى أن مفهوم الجفاف هو أن تصل حصة الدولة من المياه إلى 40 مليار متر مكعب، ولكن إثيوبيا ترى أن الجفاف هو أن تصل حصة الدولة من المياه إلى 31 مليار متر مكعب، وجرى الاتفاق في النهاية إلى أن مفهوم الجفاف هو أن تصل حصة الدولة من المياه إلى 37 مليار متر مكعب.

ولفت إلى أن التفاوض في ملف السد جرى بأشكال كثيرة ومباشرة ومن خلال مراقبين، مبيّناً أن اجتماعات الاتحاد الإفريقي انتهت بالفشل الذريع، ولم يجري التوصل إلى أي اتفاق، كما أن دوره لم يذكر. وأضاف أن اجتماعات الاتحاد الإفريقي بشأن السد الإثيوبي عبارة عن تحصيل حاصل، كما أنها كانت تجرى عبر موقع Zoom. وأوضح أن هناك مجموعة من الأمور التي حدثت داخلياً في السودان أو إثيوبيا عرقلت مسار المفاوضات بين الدول الثلاثة بشأن سد النهضة. وأشار إلى أن مصر منذ بداية الاجتماعات الأربعة مع إثيوبيا لديها تفاؤل ولكن بحذر، ولكن حدث اختلاف كبير في الاجتماع الثالث مع إثيوبيا بشأن تعريف الجفاف.

وأشار الدكتور علاء الطواهري، عضو وفد التفاوض المصري في ملف السد الإثيوبي، إلى أنه في أثناء إحدى الاجتماعات مع ممثلي دولة إثيوبيا، حدث خلافاً بين ممثلي لجنة الفنيين الإثيوبية وممثلي الخارجية الإثيوبية، وقال إن وُضع 17 بنداً في ملف السد الإثيوبي خلال 6 جولات مع الجانب الإثيوبي، ويوم 6 مارس 2020 كان سيجري توجيه الدعوة للتوقيع على الاتفاقيات إلا أن إثيوبيا لم تحضر، وأضاف، أن مصر وافقت على اتفاقية كاملة تشمل جميع البنود، كما أن مصر لم توقع أو توافق على اتفاقية بشأن ملء سد النهضة. وأوضح أن إثيوبيا لم تلتزم ببنود الاتفاقية حيث كان أعلى نسب ملء في أي مرحلة 13 مليار متر مكعب، ولكن في إحدى مرات الملء بلغت نسبة الملء 26 مليار متر مكعب.

وقال إن وزير الموارد المائية والري هاني سويلم، تصرف بقسوة شديدة، خلال الاجتماع الأخير؛ وذلك بسبب تعنت إثيوبيا في مفاوضات السد وتصرفها بشكل أحادي، معقّباً بأن الوزير أكد للجانب الإثيوبي أن كل المشروعات الجديدة الزراعية يجري ريبها من مياه المعالجة.

مضامين الفقرة الثانية: كأس العالم للأندية

هنأ الإعلامي أحمد موسى، النادي الأهلي على الفوز ببرونزية مونديال الأندية التي استضافتها المملكة العربية السعودية لأول مرة، وانتهت بالأمس. وتابع بأن الأهلي كان يستحق لعب المباراة النهائية أمام نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، قائلاً: «هذا تاريخ مصر وإفريقيا». ولفت إلى أن رئيس الفيفا يعرف كل لاعبي النادي الأهلي لأنه يكرمهم في البطولات المحلية والإفريقية والدولية، لا سيما أن حُضن لاعب النادي الأهلي على معلول وشكره. واستطرد أن أحمد نبيل كوكا لاعب اكتشاف وتمكن من صنع الفارق مع الفريق الأحمر، منوهاً بأن الكابتن محمود الخطيب رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي كان موجوداً، ولكن التقاليد في القلعة الحمراء فرضت نفسها،

ورئيس البعثة خالد مرتجي هو من وقف على منصة التكريم.



وأشاد المذيع بتنظيم السعودية للبطولة، قائلًا إن المملكة قدمت واحدة من أفضل البطولات تنظيمًا وإخراجًا وتصويرًا، وكان هناك حضور جماهيري رائع، وكأن الأهلي يلعب في مصر، مشددًا على أن النجاح السعودي كأنه نجاح مصري. ولفت إلى أن الفريق الفائز والمتوج بالبطولة هو مانشستر سيتي الإنجليزي بقيادة الإسباني بيب جوارديولا كان من الممكن أن يكسب بخماسية، لا سيما أن الفريق لعب بنصف لياقته. واستطرد بأن كل لاعبي الأهلي أبطال في مونديال الأندية، مبيّنًا أن "اللاعب علي معلول" يلعب بقلب الأسد وبات معشوق جماهير النادي الأهلي، ومحمد هاني الجناح الطائر كان "حكاية مونديال الأندية"، مؤكدًا أن المدير الفني للنادي الأهلي مارسيل كولر العالمي غير "كولر المحلي"، وهذا سر عجب، وهذا النجاح تحقق بخلاف ما حدث في بطولة الدوري المحلي، موضّحًا أن النادي الأهلي يصنع البهجة والسعادة ويتبادل التهاني مع كبرى الأندية العالمية.

وأكد طارق قنديل، عضو مجلس إدارة النادي الأهلي أن المارد الأحمر فاز بـ 3 ميداليات برونزية في عهد محمود الخطيب آخرهم برونزية مونديال الأندية ووجه التهنئة إلى مجلس إدارة النادي الأهلي وللاعبيه والجمهور. وقال، إن كرة القدم السلعة الاستراتيجية للنادي الأهلي، كما أن الخطيب يتحمل أي إخفاق يحدث مع الفريق لكرة القدم، وهو رمز للأهلي وقوة للفريق ويدير النادي بنجاح. وأضاف أن السعودية حققت نجاحًا كبيرًا في تنظيم بطولة كأس العالم للأندية، كما أن الجمهور السعودي شجع الأهلي بعد خروج اتحاد جدة من البطولة. وأشار إلى أن رغبة الفريق كانت الوصول إلى نهائي كأس العالم للأندية، ولكن صعوبة المنافسة حالت دون تحقيق اللقب، مبيّنًا أن طموحات جمهور الأهلي بلا حدود، موضّحًا أن الأهلي حاضر ويقدم مستوى كبير في المباريات الكبيرة.

وأضاف أن النادي الأهلي حصل على 2.5 مليون دولار جائزة المركز الثالث، موضّحًا أن هناك ثقة كبيرة في اللجنة المشرفة على الفريق الأول لكرة القدم في لاعبي الفريق، كما أن المعدل التهديفي للفريق مرضي وجميع اللاعبين في كل الخطوط يسجلون أهداف. ولفت إلى أن قدر لاعبي الأهلي المشاركة في بطولات جمّة، ورغبنا الفوز بأي بطولة نشارك فيها، مضيفًا أن هناك لجنة تتولى ملف العروض التي تقدم للاعبين الأهلي، خاصة بعد الحديث عن تلقي الشناوي لعدة عروض من الدوري السعودي.

وعن سبب اعتذار الفريق للمشاركة في كأس الرابطة، أوضح أن الفريق يشارك في العديد من البطولات وهناك تلاحم في المباريات لذا نخشى التعرض للإجهاد أو إصابة اللاعبين لذا قرار عدم المشاركة الخيار الأفضل للفريق. وأردف أن إدارة مجلس إدارة النادي الأهلي تثق في المدير الفني للفريق السويسري مارسيل كولر، ولكن تأثير منصات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا سلبيًا في تقديم المدرب، لأنها تتعامل بالقطعة، وقال: «تعرضنا للظلم من حكم المباراة في لقاء الأهلي وفلومينينسي البرازيلي، كنا نطمح للتأهل للنهائي، كما أن برونزية كأس العالم ليس بالشئ السهل».

مضامين الفقرة الثالثة: مبادرة احلم

استعرض البرنامج تقرير يرصد إطلاق السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والدكتور ممدوح غراب، محافظ الشرقية، مبادرة "احلم"؛ لتمويل رؤوس الأبقار الحلاب عالية الإنتاجية، لصغار المربين في محافظة الشرقية، بحضور علاء فاروق رئيس البنك الزراعي المصري، والنائب هشام الحصري رئيس لجنة الزراعة والري في مجلس النواب، وبعض قيادات الوزارة والمحافظات والبنك ونواب البرلمان، إذ تفقد الحاضرون مزرعة المواشي بجمعية التلين بـ "أبو حماد شرقية" المقامة على مساحة 30 فدانًا، وتستوعب نحو 2500 رأس ماشية، ومجموعة المصانع التابعة لها في مجال منتجات الألبان، التي تتجاوز طاقتها الإنتاجية أكثر من 120 طنًا يوميًا من الألبان ومشتقاتها، وتفقدوا المحجر البيطري الذي يسع 2000 رأس ماشية من السلالات المحسنة.

وقال وزير الزراعة، في تصريحات للقناة، إن مبادرة "احلم" لتمويل رؤوس الأبقار الحلاب عالية الإنتاجية لصغار المربين، في محافظة الشرقية، تأتي في إطار توجيهات الرئيس السيسي لتحسين سلالات الماشية بمختلف محافظات الجمهورية، وأضاف الوزير أن هذه المشروعات تقوم بها الدولة لتدعيم منظومة الأمن الغذائي للمواطنين سواء في الإنتاج النباتي أو الحيواني أو الداجني، مشيراً إلى تحقيق طفرة إنتاجية في مثل هذه المشروعات، إذ يأتي هذا المشروع في إطار توجيهات القيادة بتحسين السلالات عالية الإنتاجية من اللحوم والألبان، وقال إن الوزارة طورت مراكز التلقيح الاصطناعي على مستوى الجمهورية، وأنتجت أكثر من 4 ملايين جرعة خلال الفترة الماضية لتحسين وتنمية الثروة الحيوانية.

وأشار إلى أن وزير الزراعة قال إنه جرى استيراد بعض السلالات من الخارج لرفع كفاءة الإنتاجية من اللحوم والألبان وتحسين دخل المزارعين والمربين، مضيفاً أن المشروع يأتي في ضوء تشجيع الدولة لكبار المنتجين والمستثمرين لاستيراد سلالات متميزة من الخارج، تحت إشراف وزارة الزراعة وبتنسيق من البنك الزراعي، ثم توزيعها على صغار المربين بقروض ميسرة، ويعمل المستثمر على توفير الأعلاف والرعاية البيطرية ثم يتعاقد معهم على شراء إنتاجهم من الألبان؛ ولذلك فهذه مشروعات متكاملة بين المستثمر وصغار المربين.

وقال وزير الزراعة إنه عقد بروتوكول تعاون مع البنك الزراعي؛ لتقديم تمويل ميسر لصغار المربين الذين سوف يشترون هذه الرؤوس، مضيفاً أن هذا المشروع يحقق عدة فوائد؛ منها توفير سلالات محسنة لصغار المربين والمزارعين، ثم يقوم المستثمر بمتابعتهم ويوفر لهم الأمصال واللقاحات والأعلاف والتدريب والتأمين على الرؤوس والإشراف البيطري الكامل، كما يشتري منهم الألبان والولادات، وبالتالي المشروع يوفر للمربي دخلًا إضافيًا ويسهم في توفير فرص عمل، وزيادة الإنتاجية المحلية من اللحوم والألبان، وأكد أن هذا المشروع يعد باكورة مشروعات الشراكة مع المستثمرين والقطاع الخاص والتي سيجري تعميمها على كل المحافظات بالتنسيق مع بعض المستثمرين.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

هجوم الحوثيين على الحاويات التجارية في البحر الأحمر سيؤدي إلى رفع التكاليف بسبب المخاطر التي تواجه هذه الحاويات في البحر الأحمر.

الحكاية يدعو إلى بيع مصر للطيران وينفي تبعية محور فيلادلفيا لمصر ويؤكد عدم قدرة الدولة على الرد عسكرياً بشأن سد النهضة وإمكانية إثيوبيا بناء سدود أخرى

(أمني وعسكري . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: متحور كورونا الجديد

حدّز الإعلامي عمرو أديب، من متحور فيروس كورونا الجديد JN.1، مشيراً إلى أن منظمة الصحة العالمية رفعت تصنيف المتحور الجديد إلى مثير للاهتمام. ودعا المذيع، الجميع إلى الحذر والتحوط بأكثر قدر ممكن، وأخذ الأمر

على محمل الجد، مشيرًا إلى أن متحور فيروس كورونا الجديد، لم يظهر في مصر حتى الآن، وفقًا لوزارة الصحة. وقال: «هذا ليس بحثًا علميًا لكن أنا أرى من الكلام مع الأطباء والناس، أن هناك إصابات تماثل إصابات كثيرة لهذا المتحور»، مشيرًا إلى أن الوقاية خير من العلاج. وأوضح أن متحور فيروس كورونا الجديد يُقال عنه إنه متفجر الانتشار، منوهًا بأن المصابين به في الولايات المتحدة 50% من إجمالي المصابين.

ولفت إلى أن وزارة الصحة ستعلن وجود المتحور الجديد فور رصده. ونصح بالتباعد الاجتماعي وعدم التلامس، متابعًا: «نرجع إلى التعامل من بعيد إلى بعيد، مثل بداية جائحة كورونا». وأثنى المذيع، على جهود الدولة المصرية في مواجهة متحورات فيروس كورونا، قائلًا إنه من إنجازات الدولة العظيمة والعسكرية وجود وفرة في الأدوية المطلوبة، بجانب توفر مصانع لتصنيع اللقاحات.

ولفت إلى سهولة وصول الفيروس، حيث يمكن أن يتم ذلك عبر مسافر من دولة إلى أخرى، داعيًا إلى عدم التلامس سواء عبر القبلات أو الأحضان تمامًا كما كانت النصيحة الأساسية منذ بداية جائحة كورونا. ونوه بأن الفيروس ينتقل بين الأطفال بشراسة، وأن أعراضه مثل الكحة التي قد تستمر لمدة شهرين، غير أنه أشار إلى أن المتحور ليس قاتلًا.

مضامين الفقرة الثانية: محور فيلادلفيا

أكد العميد سمير راغب رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، أن محور فيلادلفيا ليس أراضٍ مصرية، مشيرًا إلى أنه تابع لقطاع غزة، وقال إن حدود القطاع مع مصر 14 كيلو متر، وكان هناك منطقة فاصلة يحتلها الجانب الإسرائيلي خلال احتلاله قطاع غزة، وفي اتفاقية فك الارتباط انسحب الجانب الإسرائيلي وكان من المفترض أن يكون خطًا فاصلًا بين مصر وقطاع غزة. وأضاف أن المحور موجود في قطاع غزة، والوجود المصري بالتنسيق مع الجانب الآخر، وهي أراضي تابعة لقطاع غزة، وفي 2007 أصبحت حماس موجودة في المحور، مبيته أن محور فيلادلفيا من الأراضي المحتلة منذ عام 1967 ولكن إسرائيل انسحبت منه من طرف واحد بعد فض ارتباط إسرائيل بالقطاع.

وتابع بأنه يجب أن يطلب الجانب الإسرائيلي إعادة الوجود في المنطقة بالتنسيق مع الجانب المصري، إذا رغب في ذلك، ولن يرفض أحد ذلك، إلا أن المذيع قاطعه قائلًا: «عدم رفض أحد فيها حديث آخر»، وبين راغب أن القوات المصرية موجودة داخل مصر، ولكن من نطاق عمل حرس الحدود مراقبة المحور أيضًا.

وعما تردد عن طلب الجانب الإسرائيلي من مصر سحب قواتها من المنطقة، قال: «لا يمكن أن يتحدث الجانب الإسرائيلي مع مصر بهذا الشكل، أو أن يطلب سحب القوات المصرية من منطقة معينة، لا سيما أن اللجنة العسكرية بين مصر وإسرائيل هي المسؤولة عن إدارة هذه العلاقات»، مشددًا على أن مصر الطرف الأقوى في المعادلة وليست الطرف الأضعف. وأشار إلى أن مصر، إبان تولي اللواء عبد الفتاح السيسي المخابرات الحربية، طلبت من إسرائيل إدخال كتائب لمكافحة الإرهاب، زائدة عما هو محدد في اتفاقية معاهدة السلام "كامب ديفيد"، وذلك حينما كان المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، على سدة الحكم، منوهًا بأن إدارة ذلك المحور أصبح في يد الاستخبارات العسكرية. وشدد على ضرورة ألا يطلب أحد من القيادة العامة للقوات المسلحة الرد على الإعلام الإسرائيلي بشأن ما قبل حول سحب قوات مصرية من محور فيلادلفيا.

وأوضح أن المحور مصري-فلسطيني، وإسرائيل ليست طرفًا إلا في معبر كرم أبو سالم، ولو حدث توتر في ممر فيلادلفيا سيتعطل معبر كرم أبو سالم، وبالتالي يعطل معبر رفح، مبيته أنه لو احتلت إسرائيل الممر ستكون مسؤولة عن كل ما يخص القطاع من الطعام والوقود والمياه. وذكر أن محور فيلادلفيا ليست أرض محررة ليعود الإسرائيليون إلى احتلالها، ولكنها أرض محتلة منذ عام 1967، ولو احتلت إسرائيل الممر ستكون هي المسؤولة عن

تأمين الحدود المصرية من الجانب الآخر من الناحية الشرقية، بدلاً من حركة حماس، وكل ما سيخرج من الممر ستكون إسرائيل هي المسؤولة عنه. وذكر أن مصر قضت على الأنفاق تماماً في المنطقة وتمكنت من إنشاء المنطقة العازلة لتأمين الجانبين من الحدود، مبيّناً أن أي إجراء يتخذ لمكافحة الأنفاق لا يمكن مصر الاعتراض عليه؛ لأنهم يقومون بذلك في أراضٍ محتلة.

مضامين الفقرة الثالثة: مصر للطيران

علق الإعلامي عمرو أديب خروج شركة مصر للطيران من تصنيف أفضل 100 شركة عالمياً، لأول مرة في تاريخها، ضمن تصنيف برنامج «سكاي تراكس العالمي لشركات الطيران»، الذي يعد البرنامج العالمي الوحيد لتصنيف جودة شركات الطيران. وقال إن الأمر وصل إلى مجلس النواب، إذ تقدم النائب كريم طلعت السادات، بطلب إحاطة إلى رئيس مجلس النواب، موجه إلى رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، ووزير السياحة أحمد عيسى، بشأن خروج شركة مصر للطيران من تصنيف أفضل 100 شركة عالمياً. وأشار إلى أن مصر للطيران اشترت طائرات جديدة، منوهاً بأن الطيار المصري من أعظم طياري العالم، غير أن الطيار في دولة أخرى يحصل على مرتب ضعف مرتب الطيار المصري 5 مرات.

وأوضح أن المقارنة بين مصر للطيران وبعض شركات الموجودة بالمنطقة مقارنة ظالمة، متابعاً أن إمكانيات مصر للطيران ليست عظيمة، هي جيدة، لكن لا يجب مقارنتها بشركات أخرى تمتلك ميزانيات وإمكانيات كبيرة. ودعا المذيع إلى بيع جزء من شركة مصر للطيران أو طرحها في البورصة، من أجل تطوير وتحسين الشركة، مشيراً إلى تصريحات سابقة لرئيس الوزراء مصطفى مدبولي يتحدث فيها عن اعتزام الحكومة طرح إدارة وتشغيل المطارات أمام القطاع الخاص. ولفت إلى أن خدمات مصر للطيران جيدة، إلا أنها ستظل بهذا الشكل دون أي تطوير إذا لم يديرها أحد المستثمرين أو الشركات. ونوّه بأن البعض يستقل من أمريكا إلى إسطنبول الخطوط الجوية التركية، حتى ولو سيظل يجلس 7 ساعات ترانزيت في إسطنبول، بسبب جودة هذه الخطوط.

واستعرض المذيع بيان قديم -نُشر في أول يناير الماضي، ولم يوضح المذيع هذه المعلومة- من الحكومة تنفي فيه بيع مصر للطيران، وقال البيان الحكومي: «نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، بشأن اعتزام الحكومة بيع شركة مصر للطيران، لافتاً إلى أنه تواصل مع وزارة الطيران المدني، والتي نفت تلك الأنباء، وشددت مصر للطيران، على أنها شركة وطنية ستظل مملوكة للدولة ولا يمكن التفريط فيها بأي حال من الأحوال باعتبارها أحد أذرع الدولة الرئيسية في منظومة النقل الجوي، مشيرةً إلى تنفيذ خطة لتطوير الشركة تستهدف تحديث أسطولها من الطائرات وتوسيع شبكة خطوطها وزيادة عدد رحلاتها الجوية، مناشدةً المواطنين عدم الانسياق وراء مثل تلك الشائعات مع ضرورة استقاء المعلومات من مصادرها الموثوقة».

وأكد كريم طلعت السادات، عضو مجلس النواب عن حزب مستقبل وطن، أن شركة مصر للطيران تحتاج إلى إعادة هيكلة وتغيير بعض الشخصيات التي تدير الشركة، وذلك بسبب تصنيف سكاي تراكس العالمي لشركات الطيران. وأضاف أن شركة مصر للطيران تخدم دول القارة الإفريقية والشرق الأوسط، وليس مصر فقط، مبيّناً أنها تعد الشركة القومية لإفريقيا. وأكد أن الشركة تتكبد خسائر كبرى منذ 12 عاماً، منوهاً بأن الشركة من المفترض أن تقدم عائد دولاري للدولة، ولفت إلى أن مطار القاهرة حصل على نجمتين من 5 نجوم، وشدد على ضرورة أن تقوم الشركة بالتطوير، وأن يوضح وزير الطيران أسباب التراجع في تصنيف الشركة. وأشار إلى أن مجلس النواب سيناقش طلبات الإحاطة، وسيتخذ المجلس قرارات تهدف في النهاية إلى خدمة الاقتصاد المصري، داعياً وزير الطيران إلى العمل على تقديم تحسينات لشركة مصر للطيران.

وقال الفريق محمد عباس حلمي وزير الطيران المدني إن هناك هجوماً غير عادي على شركة مصر للطيران في الفترة الحالية، موضحاً أن مصر كانت خارج التصنيف منذ شهر يونيو الماضي. وأضاف أن مصر للطيران خرجت من تصنيف يخص شركة واحدة، لا سيما أن هناك أكثر من شركة تقوم بعملية التقييم، لافتاً إلى أنهم تواصلوا مع «سكاى تراكس العالمي لشركات الطيران» لتقييم الخدمة المقدمة من مصر للطيران، معلقاً: «عندنا طائرات من 12 سنة الكراسي الخاصة بها لم يتم تغييرها، وتعاقداً من أجل تغييرها في بعض الطائرات والطائرة الواحدة تتكلف 700 ألف دولار».

وأكد أن مصر للطيران اشترت 10 طائرات، وتوَّج 18 طائرة، قائلاً: «لم نصل إلى الجودة التي نرغبها ولكن الخدمة والجودة ستتحسن في القريب العاجل، وأصبحنا قريبين من أن يكون لدينا 26 مليون راكب في السنة»، مشيراً إلى أن هناك رؤية للتطوير بسبب الزيادة في أسطول "مصر للطيران"، مضيفاً أن طاقة المطار 28 مليون راكب، ومن الممكن أن تصل إلى 31 مليون راكب. وقال إن الرؤية تشمل زيادة طاقة المطار والتفاوض مع شركات لزيادة الطاقة بالنسبة لمطار القاهرة ومطار الغردقة، مؤكداً أن طاقة مطار الغردقة مليون راكب ويزداد إلى 9 ملايين ونصف وسيتم توسيعه.

وتابع رداً على تأكيد النائب كريم السادات بأن مصر للطيران مستمرة في تحقيق خسائر، قال إنه من الممكن يكون النائب الذي قدم طلب الإحاطة، لا توجد لديه التفاصيل، ولو أتى لي وسألني قبل ما يطلع يقول هذا الكلام كنت سأقول له. وأوضح أن الخدمة التي تقدمها مصر للطيران ستتحسن خلال الفترة المقبلة، موضحاً أن الأزمات والمشكلات تراكمت على مدار الـ 12 عاماً الماضية لن يتم إصلاحها بين ليلة وأخرى.

وأضاف أنه لا يمكن القول إن الشركة حققت أرباحاً، وذلك بسبب الخسائر المُرطلة للشركة. وأوضح أن خسائر الشركة المُرطلة كانت تبلغ 30 مليار جنيه، في حين تمكنت الشركة من خفضها إلى 22 ملياراً، ولفت إلى أن الشركة حققت 3 مليارات جنيه كأرباح حقيقية بنهاية العام المالي، وعملت على تسديد بعد الدلائل. ونوه بأن الدولة لا تتأخر عن دعم الشركة، لا سيما عندما قدمت قرضاً لها وقت جائحة كورونا، موضحاً أن الشركة أعادت جدولة القرض، وأنه لا توجد مشكلة في السداد.

وعلق الفريق محمد عباس حلمي، وزير الطيران المدني، على ما يتردد حول ارتفاع أسعار تذاكر شركة مصر للطيران، عن الشركات المنافسة قائلاً إن الشركة أسعارها أقل من المنافسين وهدفنا تحقيق أرباح وليس الخسارة. وأضاف أن أسعار التذاكر في شركة مصر للطيران مماثلة للشركات المنافسة وغير صحيح ما يتردد عن أنها أغلى من الشركات الأخرى. وطالب وزير الطيران المدني من فريق البرنامج بالدخول على الموقع الإلكتروني وإجراء مقارنة بين الرحلات والتأكد من أن الأسعار قريبة من الشركات المنافسة. وكشف عن تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين خلال الفترة المقبلة حتى نصل إلى مستوى يرضي المسافرين.

وذكر أن هناك عاملين في شركات أجنبية طلبوا العمل في شركة مصر للطيران بعد أن تركوا شركاتهم، منوهاً بأن البعض يتحدث في وسائل الإعلام دون علم أو مراجعة للمعلومات؛ إذ قالوا إن مصر اشترت طائرات "Max" بينما العالم بأكمله لا يشتري هذه الطائرات، معلقاً بأن هذا الأمر غير صحيح لأن الجميع عادوا إلى شراء هذه الطائرات مجدداً.

مضامين الفقرة الرابعة: أزمات المنطقة

أعرب الإعلامي عمرو أديب، عن تضامن مصر مع أشقائها في لبنان، ومع الأشقاء في السودان، والأشقاء في ليبيا، والأشقاء في فلسطين، قائلاً: «عالم عربي مضروب بالصواريخ، ولا تفهم لماذا المنطقة دون عن العالم أن يحدث

فيه مآسي، أكيد في حاجة غلط». وأضاف أنه ليس من المنطقي أن تكون كل المشكلات والكوارث والأزمات في منطقة واحدة، معلقاً: «المصائب لا تأت إلا شرقاً وفي الدول العربية». وأعرب عن استنكاره للأوضاع بالمنطقة العربية، قائلاً إنه على مدار السنوات يزداد الأمر سوءاً، وهو ما نراه في السودان ولبنان وفلسطين ودول جامعة الدول العربية. ودعا المذيع لمصر وسط هذه الأزمات، قائلاً: «ربنا يحفظ مصر وسط كل هذا السوء، ويحفظها من كل سوء».

مضامين الفقرة الخامسة: سيول لبنان

أشار الإعلامي عمرو أديب إلى وقوع عواصف وسيول في بيروت، بالتزامن مع الاستعدادات لاحتفالات أعياد رأس السنة الميلادية، وسط اتهامات شعبية للقيادة السياسية اللبنانية بوجود حالة من الفساد في البنية التحتية.

وكشفت الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي بهيئة الأرصاد الجوية، عن العاصفة التي ضربت لبنان وأغرقت شوارع بيروت بالسيول، وقالت إن لبنان شهدت تقلبات جوية عنيفة وتساقط للأمطار الغزيرة وسرعات عالية. وأوضحت أن هذا الأمر يرجع إلى تأثير منخفض جوي يؤثر على منطقة حوض البحر المتوسط، متابعت: «لكن مصر الحمد لله الأمطار كانت لدينا أقل، كانت على محافظة الإسكندرية متوسطة أو أزيد من المتوسط، ولكنها لم تكن مؤثرة بشكل كبير».

وأشارت إلى أن حالة الطقس ستبدأ في التحسن بدءاً من الأحد، إذ سترتفع درجات الحرارة العظمى بمعدل درجتين، كما ستقل سرعات الرياح. وحذرت عضو المركز الإعلامي بهيئة الأرصاد من انخفاض درجات الحرارة الصغرى خلال فترات الليل والصباح الباكر، إذ ستصل إلى أقل من 13 درجة مئوية.

مضامين الفقرة السادسة: المؤسسة العسكرية

أكد الإعلامي عمرو أديب، أن الجيش المصري قوي ولديه عقيدة، موجهاً حديثه للشعب المصري، قائلاً: «الجيش المصري محترم ولديه مبادئ وعقيدة وتقاليده تكون على أساسها». وأضاف أن الجيش الإسرائيلي بلا عقيدة، وكان سعيداً بانسحابه من غزة، معلقاً: «الجيش الإسرائيلي تافه وجبان وبلا عقيدة، لكن الجيش المصري يعيش الأرض المصرية، ولا يتركها، ولديه عقيدة الأرض المصرية والحدود الشرقية». وشدد على أن الجيش المصري لديه عقيدة الحدود الشرقية منذ أيام أحمر، وبالتالي ينبغي أن نكون مطمئنين. وتابع بأننا في حالة حرب، والمنطقة في حالة حرب ضروس، قائلاً: «من الوارد أن يحدث أي شيء، لا سيما أن العدو الإسرائيلي ليس لديه أي احترام لأي قوانين، ولكنه يحترم القوة، وهو يدرك الجيش المصري، ويرى ضرورة الابتعاد عن استفزاز الجيش المصري لأنه يعلم ماذا سيفعل المصريون، لأننا نحفظ هذه المنطقة، وهي بالمسبة لنا كتاب مفتوح».

مضامين الفقرة السابعة: سد النهضة

عقب الإعلامي عمرو أديب، على إعلان الدولة المصرية فشل مفاوضات سد النهضة، متسائلاً: «ماذا بعد؟، وعلى ماذا تنص القوانين الدولية في مثل هذه الحالات؟، وما حجم خطورة سد النهضة على مصر؟». وبين أن وزير الري هاني سويلم قال إنه من الوارد أن تكون هناك آثار سلبية على مصر من سد النهضة، كما أن مصر لن تسمح بالإضرار بالأمن المائي المصري، وستتخذ إجراءاتها حال تعرض حصتها المائية للخطر، وقال المذيع: «أنا قلت من سنين لا توجد أي فائدة من المفاوضات، وصلنا في مصر إلى مرحلة "مفيش فايده"، سد النهضة أهم حكاية في مصر، وكل الحكايات محلولة ما عدا سد النهضة عقدة».

وأعرب عن سعادته بالوصول إلى المرحلة النهائية، لأن الطرف الإثيوبي كان يماطل السنوات الماضية، مضيفاً أن كل شيء بالخناق إلا المياه تكون بالاتفاق، قائلاً: «قعدنا 12 سنة نتفاوض وإثيوبيا لم يكن في نيّتها الوصول إلى اتفاق لأنه يرى الحصّة المائيّة استعماريّة». وأكد أن أي حل عسكري غير سهل، لأنه لو كان سهلاً لحدث هذا الحل من زمن. ونوّه بأن هناك عدم اهتمام بالمصائب التي تحدث في مصر إلا في اللحظات الأخيرة، مشيراً إلى وجود عام اهتمام من الشعب بشأن سد النهضة، لا سيما أن الدولة تنفق المليارات على تحلية المياه.

واستعرض المذيع بيان وزارة الري والموارد المائية، حول انتهاء الاجتماع الرابع والأخير من مسار مفاوضات سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا، الذي سبق إطلاقه في إطار توافق الدول الثلاث على الإسراع بالانتهاء من الاتفاق على قواعد ملء وتشغيل السد في ظرف أربعة أشهر، وقالت الوزارة، في بيان، أن الاجتماع لم يسفر عن أية نتيجة نظراً إلى استمرار ذات المواقف الإثيوبية الرافضة عبر السنوات الماضية للأخذ بأي من الحلول الفنية والقانونية الوسط التي من شأنها تأمين مصالح الدول الثلاث، وتمادي إثيوبيا في النكوص عما تم التوصل له من تفاهات ملبية لمصالحها المعلنة، وأضافت: «كما بات واضحاً عزم الجانب الإثيوبي على الاستمرار في استغلال الغطاء التفاوضي لتكريس الأمر الواقع على الأرض، والتفاوض بغرض استخلاص صك موافقة من دولتي المصب على التحكم الإثيوبي المطلق في النيل الأزرق بمعزل عن القانون الدولي».

وأشارت وزارة الري والموارد المائية، في بيانها، إلى أنه على ضوء هذه المواقف الإثيوبية تكون المسارات التفاوضية قد انتهت، وأكدت الوزارة أنها ستراقب عن كثب عملية ملء وتشغيل سد النهضة، وأن مصر تحتفظ بحقها المكفول بموجب المواثيق الدولية للدفاع عن أمنها المائي والقومي في حال تعرضه للضرر.

وتجدر الإشارة إلى تسبب عطل فني في انقطاع الكهرباء عن استوديو البرنامج، خلال هذه الفقرة، ما اضطر الإعلامي عمرو أديب للخروج إلى فاصل.

وأكدت أماني الطويل الخبيرة في الشأن الإفريقي بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن إعلان وزارة الري انتهاء المسارات التفاوضية حول السد الإثيوبي يعني توقف المفاوضات بشكل نهائي. وقالت إن القوانين المنظمة للأنهار المشتركة تؤكد أنه ليس من حق إثيوبيا أن تقيم سدّاً دون التشاور مع دولتي الممر والمصب، مبينة أن المواثيق الصادرة عن الأمم المتحدة فيما يخص الأنهار المشتركة تعطي حق الدفاع عن المقدرات المائية وفي النهاية يعود اختيار الطريق إلى الجانب السياسي. إلا أن المواثيق الدولية لا تعطينا الحق في استخدام القوة الرادعة في مجال المياه.

وأضافت أنه يمكن لمصر التحرك في الأمم المتحدة، ولكن ليس لدى الدولة قدرة رادعة إلا لو أردت أن يكون لديها قدرة رادعة، قائلة: «كان هناك منهجين، وهما: استخدام القوة الرادعة، أو أن استخدام القوة الرادعة في محيط دولي غير موالٍ قد يسبب مشكلة». وتابعت بأن القانون الدولي لا يعطي الحق في الاعتداء على دولة أخرى، ولكنها تكون خيارات، ولا يوجد نص في القانون الدولي يمنح الفرصة للدولة بالقتال من أجل الحفاظ على مقدراتها المائية. وأشارت إلى أنها تحدثت عن أضرار السد على مصر، قائلة: «لدينا خطر حجم الملاء الإثيوبي للسد على فائق أرضي، وهو ما يسبب خطورة، ويجب أن نفعل القدرات المصرية في هذا الاتجاه؛ لخلق رأي عام دولي مساعد لمصر». وقالت: «نريد اتفاق مع إثيوبيا في مرحلة الجفاف والجفاف الممتد؛ ولا يجب أن نركن إلى عدم قدرة إثيوبيا على تخزين واستخدام المياه».

وذكرت أماني الطويل الخبيرة في الشأن الإفريقي، أن تجربة 12 سنة أثبتت أنه لا جدوى من المفاوضات مع إثيوبيا. وأضافت أن هناك خلافات بين مصر وإثيوبيا في ملفات أخرى بعيداً عن أزمة سد النهضة، وتابعت بأن كل

المعطيات لا ترشح وجود اتفاق أو توافق مصر إثيوبيا بشأن سد النهضة، لأن كل شيء جرى تعطيله، وإثيوبيا اخترقت كل شيء بعد ملء السد بشكل أحادي. وأشارت إلى أن إثيوبيا تقول إن من حقها استخدام كافة مواردها المائية باستخدام المنصف، وبذلك هي تهدف إلى إنشاء سدود أخرى، وبالتالي سيتم منع المياه عن مصر مستقبلاً. وشددت على ضرورة النظر من أبعاد أخرى بشأن إثيوبيا بعيداً عن أنها دولة فقيرة، خاصة فيما يتعلق بالإسناد القوي لها من جانب الغرب وإسرائيل.

ولفتت إلى أن هناك حجم كبير من التعتيم في ملف سد النهضة، ولا يوجد أي نوع من التنوير للمواطن من جانب الحكومة، خاصة أن هناك ضرراً واضحاً على مصر بسبب سد النهضة، بينما صانع القرار لديه الرؤية الكاملة بعد التقييم وفشل المفاوضات مع إثيوبيا. ونوهت بأن الخارجية الإثيوبية أصدرت بياناً للرد على بيان الخارجية المصرية بعد تعثر مفاوضات سد النهضة، وأضافت أن إثيوبيا قالت في بيانها إنهم يريدون اتفاقاً ودياً، بينما تريد مصر اتفاقاً قانونياً ملزماً.

وتابعت، أن مخاطر الأمر تكمن في عزمهم على بناء سدود أخرى، وكذلك عدم مراعاة فترات الجفاف، مبينة أن الأمر يأتي في ظل لحظة ثقيلة نظراً للتطورات الإقليمية الغير مسبوقه، سواء في السودان أو غزة، لا سيما أنه لا توجد أطراف دولية أو عربية ضاغطة في هذا الملف على إثيوبيا. وأشارت إلى أن الأمر الأكثر خطورة هو الشكوك حول جدارة سد النهضة الفنية، مؤكدة عدم وجود معلومات عن طبيعة أخطار السد على المواطنين المحيطين بهذا السد، هو ما يلقي بمسؤولية كبيرة على المجتمع الدولي.

وعلق الدكتور عباس شراقي، أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، على وصول مفاوضات سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا إلى طريق مسدود، بعد انتهاء جولة المباحثات الرابعة في أديس أبابا الأسبوع الماضي، قائلاً: «وصلنا إلى طريق مسدود مع إثيوبيا، وقد تعود المفاوضات مع إثيوبيا مرة أخرى، وهذه قراءة واضحة للموقف الحالي»، مضيفاً أن مسارات التفاوض مع إثيوبيا لم تنته، ومن الممكن في المستقبل أن تعود المفاوضات مجدداً، خاصة أنها تجددت 6 مرات.

وأوضح أن سد النهضة حالياً وصل من الناحية الخرسانية إلى أكثر من 95%، ويتبقى تعليية الممر الأوسط، ولكن الجانبين الأيمن والأيسر وصلاً إلى النهاية، ولكن كهربائياً وصل إلى 60% فقط، مبيناً أن هذا السد يولد كهرباء ضعيفة وتكاد تكون غير موجودة. ولفت إلى أن الحكومة الإثيوبية في مأزق شديد، بسبب عدم وجود فائدة حتى الآن من إنشاء سد النهضة، على الرغم من أن كل موارد الدولة مسخرة لبناء السد. وأشار إلى أن تكلفة سد النهضة وصلت إلى 8 مليارات دولار، رغم أن الرقم الذي كان مستهدفاً كان 4.7 مليار دولار فقط.

وأوضح أن إثيوبيا لا تستطيع تمرير أكثر من 70 مليون متر يومياً بعد تعليية الممر الأوسط، ومستقبلاً قد يتقلص هذا الرقم، وفي حال فتح إثيوبيا كل التوربينات ستعرض السودان إلى الغرق. وذكر أنه يتبقى لإثيوبيا تركيب بقية التوربينات التي حددتها إثيوبيا بـ 13 توربين وربما تحتاج إلى عامين من أجل استكمال السد من ناحية توريد الكهرباء. وأضاف أن تركيب التوربينات فنياً أمر صعب، مبيناً أن إثيوبيا وضعت اثنين من التوربينات؛ ولكنها لم تعمل بالشكل المثالي، والكهرباء المولدة ضعيفة للغاية؛ وبوابات السد تخرج المياه دون استفادة؛ وحتى تشغيل التوربينات في مصلحة مصر لأنها سوف تسمح بمرور المياه".

وتابع بأن إثيوبيا سوف تسعى خلال الفترة المقبلة إلى تعليية الممر الأوسط حتى يتساوى الجانبين، منوهاً بأن الحكومة الإثيوبية في مأزق حالياً لعدم وجود فائدة من السد حتى الآن، قائلاً إنه من مصلحة الدولة الإثيوبية التسبب في أزمة أكبر على مصر حتى لا يتحدث الشعب الإثيوبي عن السد.

وتساءل: «ما هو الضرر الجسيم الذي حدث للمواطن حتى نقوم بعمل عسكري؟»، مضيفاً أن وجود السد العالي يعطي الأمان للمواطن المصري في الوقت الحالي، منوهاً بأن إثيوبيا دولة منبع ولا نريد أن تكون هناك عداوات معها. وأوضح أننا سنصل إلى اتفاق مع إثيوبيا ونريد أن نسعى إلى تخفيض سعة السد في الوقت الحالي لأن ذلك هو الخطر الحقيقي. وذكر أن السد العالي حصن أمان لمصر طوال السنوات الماضية، قائلاً: «لدينا اطمئنان من ناحية المياه لسببنا؛ الأول بسبب وجود السد العالي، والسبب الثاني أن الطبيعة الجيولوجية الإثيوبية لا تسمح بتخزين واستخدام المياه»، مضيفاً: «اطمئنا، الوضع الجيولوجي في إثيوبيا لا يسمح بتخزين المياه وراء سد النهضة أو إعادة استخدامها»، مضيفاً أن إثيوبيا تمر بأوضاع اقتصادية متدهورة للغاية.

وأكد أن عدم وقوع ضرر جسيم من سد النهضة ووجود مخزون مياه مطمئن أمام السد العالي، أمر باعث على تعامل الدولة المصرية بنوع من ضبط نفس وعدم اللجوء إلى التصعيد العسكري. وتابع بأن تخزين إثيوبيا للمياه خطر عليها، وحجز 74 مليار متر مكعب على فائق أرضي يستلزم خلق رأي عام دولي لإبراز خطورته، مضيفاً أن الشعب الإثيوبي يُسأل أين كهرباء السد، والحكومة الإثيوبية في مأزق شديد، وبالتالي فإنه من مصلحتها تصعيد الأمر مع مصر حالياً، منوهاً بأن مواقف السودان في مفاوضات سد النهضة كانت في أوقات كثيرة ضد مصر.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

أنا قلت من سنين لا توجد أي فائدة من المفاوضات، وصلنا في مصر إلى مرحلة "مفيش فايده"، سد النهضة أهم حكاية في مصر، وكل الحكايات محلولة ما عدا سد النهضة عقدة